



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:...../2015

الإدارة المدرسية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ

دراسة ميدانية بثنائية محمد تركي أولاد عدي القبالة ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي

تحت إشراف الأستاذ:

*نش عمر

من إعداد الطالبة :

• لعويجي جميلة

أعضاء اللجنة المناقشة:

جييجع سعادرئيسا.

بتقة ليلي.....مناقشا.

نش عمرمشرفا ومقررا.

السنة الجامعية : 2015/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

نشكر الله العليّ القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
وبسر لنا أداء هذا العمل المتواضع ونسأله النجاح المتواصل لنا
ولجميع من اتخذ من العلم سلاحاً.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع
خاصة الأساتذ المشرفين نشكركم على ما كنتم لنا بتوجيهاتكم
ونصائحكم القيمة طيلة إنجاز هذا العمل.

إلى كل من علمنا حرفنا طيلة مشوارنا الدراسي،
وسامو في تعليمنا أصول الحياة.

شكراً جزيلاً



فهرس المحتويات

	كلمة شكر
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	مقدمة
	الفصل التمهيدي — الإطار العام للدراسة
04	1 الإشكالية
06	2 -الفرضيات
07	3 -أسباب اختيار الموضوع
07	4 -أهمية الموضوع
07	5 -أهداف اختيار الموضوع
08	6 -تحديد المفاهيم
10	7 -الدراسات السابقة
	الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية
16	تمهيد
17	1 -مفهوم الإدارة المدرسية
18	2 -معايير الإدارة المدرسية الناجحة
19	3 -معايير القيادة المدرسية
20	4 -العوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية

فهرس المحتويات

21	5 - أهداف الإدارة المدرسية
23	6 - إدارة الاجتماعات المدرسية
27	خلاصة
الفصل الثالث — المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي	
29	تمهيد
30	1 تعريف التحصيل الدراسي
30	2 مبادئ التحصيل الدراسي
33	3 أهداف التحصيل الدراسي
34	4 شروط التحصيل الدراسي
36	5 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
39	6 أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
41	7 مستويات التحصيل الدراسي
43	خلاصة
الفصل الرابع - دراسة العلاقة بين الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي	
45	تمهيد
47	1 نظرية العلاقات الإنسانية

فهرس المحتويات

47	2 نظرية اتخاذ القرار
48	3 نظرية الإدارة كعملية اجتماعية
48	4 نظرية الدور
50	خلاصة
الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة	
52	تمهيد
53	1 مجالات الدراسة
54	2 العينة وكيفية اختيارها
55	3 المنهج المستخدم
56	4 أدوات جمع البيانات
59	5 عرض وتحليل المعطيات الميدانية
83	6 نتائج الدراسة
86	خاتمة
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

ص	الجدول
59	جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس
60	جدول رقم (02): يوضح دور الإدارة المدرسية في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة
61	جدول رقم (03): يوضح مدى تشجيع الإدارة المدرسية لقيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة
62	جدول رقم (04): يبين مجهود الإدارة المدرسية بتشجيع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من طرف الأساتذة
63	جدول رقم (05): يوضح إسهام الإدارة المدرسية للمحافظة على المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة من خلال نشر الوعي
64	جدول رقم (06): يوضح لنا نسبة مساهمة الإدارة المدرسية بتنظيم النشاطات اللاصفية
65	جدول رقم (07): يوضح نسبة تنظيم الإدارة المدرسية لتظاهرات العلمية
66	الجدول رقم (08): يوضح نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في النشاطات الثقافية
67	جدول رقم (09): يوضح نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية
68	جدول رقم (10): يوضح دور تنظيم الإدارة المدرسية في تفعيل التواصل داخل المدرسة
69	جدول رقم (11): يوضح نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في تشجيع التلاميذ على المثابرة والمشاركة في تطوير المؤسسة
70	الجدول رقم (12): يوضح نسبة سعي الإدارة المدرسية من أجل بلوغ بيئة تقنية تعليمية
71	جدول رقم (13): يوضح نسبة المساهمة الإدارة المدرسية في نشر الوعي للمحافظة على المحيط الداخلي للمؤسسة

فهرس الجداول

72	جدول رقم(14): يوضح نسبة المساهمة الإدارة المدرسية رفع معنويات المدرسين وتحفيزهم
73	جدول رقم (15): يوضح آراء المعلمين في مدى نسبة توفير الإدارة للوسائل التعليمية العصرية
74	جدول رقم (16): يوضح نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على التحكيم في الوسائل الإلكترونية
75	الجدول رقم (17): يوضح نسبة سعي الإدارة المدرسية في تفعيل العلاقات الإنسانية بينها و بين المعلمين
76	جدول رقم (18): يوضح نسبة سعي الإدارة في تفعيل التواصل بينها وبين المعلمين.
77	جدول رقم (19): يوضح نسبة مواكبة الإدارة للقدرات العلمية
78	جدول رقم (20): يوضح مدى مساهمة الإدارة المدرسية في كسر الروتين فيما يتعلق بالمادة التدريسية
79	جدول رقم (21): يوضح نسبة سعي الإدارة في تفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المعلمين
80	جدول رقم (22): يبين مدى تحفيز الإدارة المدرسية للمدرسين فيما الإشراف على الأنشطة اللاصفية
81	جدول رقم (23): يوضح رأي المعلمين في مبدأ الحوار والنقاش و مدى نسبتها في إدارتهم
82	جدول رقم (24): يوضح رأي المعلمين في نمط الإشراف للإدارة

مقدمة:

كان وما زال علم الإدارة علما لا يستغنى عنه، منذ أن بدأ الناس يدركون أهمية الجماعات لتحقيق أهداف لم يكن بمقدرتهم تحقيقها فرادى وذلك عن طريق تنسيق جهودهم وتوجيهها نحو الأهداف المرغوبة.

ومن ضمن أهم الإدارة نذكر الإدارة المدرسية التي تقوم بنشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة، وهي ليست غاية وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية، كما يقوم المعلم الذي هو محور العملية التعليمية يربط التلميذ بالإدارة ويعمل على تزويده بالمعارف المختلفة لرفع مردود التحصيل الدراسي لدى التلميذ والذي هو مجموع النتائج المتحصل عليها في نهاية الموسم الدراسي.

ومن هنا تحاول الدراسة الراهنة تشخيص الواقع الفعلي لتأثير الإدارة المدرسية على التحصيل الدراسي في مؤسسة تعليمية في ثانوية " محمد تركي " في بلدية أولاد عدي لقبالة ، دائرة أولاد دراج لولاية المسيلة، ولقد تناولنا في هذا الموضوع من خلال خطة البحث والتي اشتملت على مقدمة وخاتمة وأربعة فصول مقسمة إلى شطرين، الجانب النظري والجانب الميداني.

الجانب النظري يحتوي على أربعة فصول، حيث تناولنا الفصل الأول إشكالية البحث وتساؤلات وفرضيات البحث، أسباب واختيار البحث، أهمية البحث، مفاهيم البحث، دراسات سابقة.

الفصل الثاني: تناولنا فيه مفهوم الإدارة المدرسية، معايير الإدارة المدرسية الناجحة، معيار القيادة المدرسية والعوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية وإدارة الاجتماعات المدرسية.

مقدمة

أما الفصل الثالث فهو فصل التحصيل الدراسي تكلمنا فيه على تعريف التحصيل الدراسي ومبادئه وأهدافه وشروطه والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومستويات التحصيل الدراسي.

أما في الفصل الرابع فقد تناولنا فيه النظريات: نظرية الإدارة العملية اجتماعية، نظرية العلاقات الإنسانية نظرية اتخاذ القرار ونظرية الدور.

أما الجانب الثاني: وهو الإطار الميداني للدراسة ويضم الفصل الخامس و تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للجانب الميداني من خلال المنهج المستخدم وعينة الدراسة، وأداة الدراسة والتعريف بميدان الدراسة وتحليل البيانات و عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات و نتائج الدراسة وأخيراً الخاتمة.

الفصل التمهيدي — الإطار العام للدراسة

- 1 - الإشكالية .
- 2 - الفرضيات .
- 3 - أسباب اختيار الموضوع .
- 4 - أهمية الموضوع .
- 5 - أهداف اختيار الموضوع .
- 6 - تحديد المفاهيم .
- 7 - الدراسات السابقة .

1 - الإشكالية :

تشجيع التحصيل غاية من غايات المدارس عبر أزمنة مختلفة ، ومن خلاله نقيس أداء الطالب والمعلم ومدى ملائمة المنهج الدراسي بمفهومه العام، ولا يهدف التحصيل الدراسي إلى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم ، كما أنه لا يهدف إلى مجرد الحصول على شهادة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي كافية في حد ذاتها ، إن الهدف الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة ومن هذا المنطلق فان الغرض الأسمى للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياته وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهدد وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولاً وتكوين أسرة كريمة ثانياً ومجتمع متحضر ثالثاً ، ومن هنا يمكن أن تؤثر في التحصيل الدراسي عوامل مختلفة منها النفسية والصحية والاقتصادية والاجتماعية.

وانطلاقاً من أن المدرسة تشكل إحدى تلك المؤسسات الاجتماعية التي تضطلع بهذه المهمة فإنها بدورها لابد لها من هيئة إدارية مشرفة على هذه المهمة من خلال مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يمكن أن يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل الناشط المنظم ، فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع ، والإدارة المدرسية شأنها شأن أي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان شخصياً ومهنياً ، إذ يمكن أن تكتنفها بعض الصعوبات وتعرض طريقها بعض المعوقات ، وباعتبار الإدارة المدرسية فاعل رئيسي في العملية التربوية والتعليمية وهي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية كإنشاء الفرد عقلياً وجسمياً وخلقياً ، كما أنها تقوم على أصول عملية توجيه العمل داخل المدرسة ، إلا أنها في تحقيق أهدافها قد تكون سبباً في إحداث بعض الحواجز والعراقيل من خلال التأثير على القائمين بالعملية التعليمية ومن بين

الفصل التمهيدي — الإطار العام للدراسة

عناصرها المهمة "المعلم" الذي يشكل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية كونه المسؤول عن تقديم المادة الدراسية للتلاميذ ، ويعتبر المعلم همزة وصل بين الإدارة المدرسية والتلاميذ ومن خلال ما سبق نأتي على طرح التساؤل التالي :

ما طبيعة تأثير الإدارة المدرسية على التحصيل الدراسي؟

• التساؤل العام :

هل للإدارة المدرسية علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ؟

• التساؤلات الفرعية :

✓ هل للإدارة المدرسية دور في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة؟

✓ هل للإدارة المدرسية دور في بلورة أداء المدرسين؟

2 - الفرضيات :

• الفرضية العامة :

للإدارة المدرسية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

• الفرضيات الفرعية :

✓ للإدارة المدرسية تأثير على تحصيل التلاميذ .

✓ لعلاقة الإدارة بالمعلم تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

3 - أسباب اختيار الموضوع :

- ✓ الرغبة في الاطلاع على ما يدور داخل الإدارة المدرسية .
- ✓ الكشف عن تأثير الإدارة المدرسية على التحصيل الدراسي.
- ✓ رغبتنا في دراسة المواضيع التي تمس الإدارة المدرسية و التحصيل الدراسي.

4 - أهمية اختيار الموضوع :

تكمُن أهمية دراستنا من حيث طبيعة الموضوع في الكشف عن تأثير الإدارة المدرسية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعلى أهم المعوقات التي تعترضها في تحقيق ذلك وتمكننا نتائج هذه الدراسة من إيجاد حلول لزيادة أداء المعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

5 - أهداف الدراسة :

- ✓ التعرف على أثر الإدارة المدرسية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- ✓ معرفة أثر الإدارة المدرسية على أداء المدرسين وضرورة الاهتمام بالمعلم لأنه عنصر فعال في العملية التعليمية.
- ✓ محاولة معالجة المعوقات التي تعترض الإدارة المدرسية في تحقيق أهدافها.

6 - تحديد المفاهيم :

• تعريف الإدارة المدرسية :

✓ لغة : الإدارة في اللغة من الفعل أدار، يدير بمعنى حرك أي احتوى على الحركة والتشغيل ومن ثم تحقيق النتيجة¹.

✓ اصطلاحاً :

هي حصيلة العمليات التي يتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة أهداف عمل من الأعمال، والإدارة تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الأفراد.

أو هي نظام ذو أهداف يتم تحقيقها بالتخطيط السليم للعمل ، ومن خلال التوزيع والتنسيق ومتابعة التنفيذ ثم تقويم الإدارة إلى جانب استخدام الحوافز لإثارة الدوافع ، وجعل مسؤوليات التنظيم متكاملة ومتفاعلة في إطار جماعي تسوده روح التعاون ويتم بعلاقات إنسانية².

أو هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابي ة داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة أو فلسفة تربوية تضعها الدولة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة³.

✓ إجرائياً : يقصد بالإدارة المدرسية في هذه الدراسة جميع الجهود المنسقة التي يقوم مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة.

1 - محمد حافظ حجازي ، المنظمات العامة- البناء-العمليات-النمط الإداري، طيبة للنشر، القاهرة ، 2002 ، ص 22.
2 - عيود عبد الغاني ، إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة ، دار الفكر ، كلية عين الشمس ، 1995 ، ص 25.
3 - أحمد أحمد إبراهيم ، نحو تطوير الإدارة المدرسية ، ط 2 ، دار المطبوعات الجديد، الإسكندرية ، 1991 ، ص 7.

• تعريف التحصيل الدراسي :

✓ لغة : حصل يحصل حصولا وقع على شيء ناله ومعمولا بقي وثبت⁴.

✓ اصطلاحا :

عرفه محمد مصطفى زيدان بأنه استيعاب التلاميذ للدروس واجتهادهم في المواد الدراسية ويستدل عليه درجات الامتحان التي يتحصل عليها التلاميذ⁵.

تعريف محمد زيدان حمدان : التحصيل الدراسي هو تحصيل إدراكي نظري في معظمه يركز على المعارف والخبرات التي تحبسها المواد المنهجية المختلفة للتربية المدرسية كالاكتامعات⁶.

أو هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصل عليها الفرد نتيجة التحصيل العام للدراسات التدريبية التي يلتحق بها.

✓ **إجرائيا :** التحصيل الدراسي هو ما حصل عليه الطالب خلال تلقيه للتدعيم في مختلف المراحل وذلك خلال تحصيله عن طريق الامتحان الذي وضع من أجل معرفة مستوى كفاءته التحصيلية ويوضع هذا الامتحان من طرف الأساتذة.

⁴ - مجد الدين محمد يعقوب ، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1999 ، لبنان ، ص886.

⁵ - محمد مصطفى زيدان ، دراسة سيكولوجية تربوية ، دار الشروق ، الجزائر ، 1980 ، ص 74.

⁶ - محمد زيدان حمدان ، تقييم التعلم والتحصيل ، دار التربية الحديثة ، مصر ، ص62.

7 - الدراسات السابقة :

-عنوان الدراسة : المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام.

- صاحب الدراسة: محمد عبد المحسن.

- إشراف: عبد الرحمان إبراهيم.

تكونت عينة البحث من " 266 " معلما يمثلون نسبة " 10 % " من المجتمع الأصلي من المعلمين بمدينة الرياض.

-فرضيات الدراسة:

1 ما طبيعة المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة

الرياض من وجهة نظر المعلمين ؟

2 -ما مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بمدارس

حكومية بمدينة الرياض ؟

3 -ما دور المناخ المدرسي السائد في أداء المعلمين في مراحل التعليم العام ؟

-أدوات البحث:

• استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

• استخدم الاستبانة لجمع البيانات.

- أهم النتائج:

1 أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقات بالإدارة المدرسية تمثلت في حرص

الإدارة على تطبيق الأنظمة واللوائح.

2 -أكثر أبعاد العلاقات الإنسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جوّ المرح

الذي يسود بين المعلمين عندما يجتمعون بصورة غير رسمية.

3 - إنّ المعلمون يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بمهام التعليم على وجه الحسن.

تتشابه الدراسة السابقة بالدراسة الحالية التي قمنا بها في المناخ المدرسي بما فيها الإدارة المدرسية ومتغير الأداء الذي هو الآخر عنصر هام ومهم في الإدارة المدرسية وهمزة وصل بين الإدارة والتلميذ. بينما الاختلاف فكان في عدم تركيز هذه الدراسة على الإدارة المدرسية وتناولت المناخ المدرسي بصفة عامة وأهملت متغير التحصيل الدراسي.

- الدراسة الثالثة:

-عنوان الدراسة: دور الإدارة المدرسية في تنشيط دور المعمل لطالبات مادة العلوم بالصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة.

-صاحبة الدراسة: هيفاء يوسف صباغ.

تكونت عينة البحث من 52 بنت ومدرسة بها 58 بنت والعينة الكلية كانت 101 بنت

-فرضيات الدراسة:

- 1 تستطيع المدارس حل مشكلاتها من خلال دور المدير إزاء المشاكل.
 - 2 -تحديد المشاكل التي تعترض المدير.
 - 3 -يزيد التحصيل عند الطالبات في المدارس التي تطبق الدراسة المعملية.
- أدوات الدراسة: قام الباحث بتصميم استبانة ثلاث محاور:
- الهدف الرئيسي لدراسة كان تبين أهمية المعمل المدرسي في رفع مستوى التحصيل.

- النتائج:

من خلال نتائج الإستبانة إلا أن جميع المدارس الإبتدائية استطاعت الباحثة أن تقف من خلالها على النتائج التالي تحديد دور المدير في المدرسة ودوره إزاء حل المشاكل.

الفصل التمهيدي — الإطار العام للدراسة

وحددت أهم المشكلات التي تعترض المدير وتوصلت الباحثة إلى أن التحصيل الدراسي للطالبات في المدارس التي تطبق الدراسة المعملية أعلى وأحسن من التحصيل الدراسي في المدارس التي لا تطبق الدراسة المعملية.

توصلت الدراسة السابقة لنتيجة وهي أن هناك دور كبير للإدارة المدرسية في التأثير على التحصيل الدراسي واحتوت هذه الدراسة على متغيرين يشتهان مع المتغيرين الذين لدينا في دراستنا الحالية وهما " الإدارة المدرسية " ، " التحصيل الدراسي " .

-ولقد تناولنا في دراستنا الحالية علاقة الإدارة المدرسية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ

الابتدائي والدراسة السابقة تناولت دور الإدارة المدرسية في تنشيط دور المعمل المدرسي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لطلبات الصف السادس والإشراك بين الدراستين .

وهذه الدراسة ركزت على الوسائل التعليمية المادية وأهملت دور المشرف

-الدراسة الرابعة:

دراسة الحسنات (2003) وهي بعنوان دور الإدارة المدرسية في تحسين محتوى التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة.

وهدفت الدراسة للتعرف إلى واقع دور الإدارة المدرسية في محافظات غزة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار عينة قوامها (358) معلماً ومديراً وعاملين في الإدارة العليا ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من 88 فقرة وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 احتلت الصفات القيادية المرتبة الأولى بين مراتب أنماط الإدارة المدرسية تلي

ذلك المرتبة الثانية المهام الإدارية والفنية وجاءت المتابعة والتقييم لتحل المرتبة

الثالثة.

2 وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين أنماط الإدارة التربوية وبين مخرجات التعليم الثانوي العام بمعنى أنه كلما زادت أنماط الإدارة المدرسية زادت مخرجات التعليم.

3 وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات أنماط الإدارة المدرسية والدرجة الكلية لأنماط الإدارة التربوية تعزى لمتغير الجنس ولقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور في الصفات القيادية أما في المهام الإدارية والفنية ومجموع أنماط الإدارة المدرسية فكانت لصالح الإناث و أوصت الدراسة بأن براعي في تدريب مديري المدارس تنوع النشاطات والبرامج التدريبية وفق المرحلة التعليمية التي يعملون بها مع التأكيد على أن تتضمن برامج التدريب والمؤتمرات والندوات وحلقات و ورش العمل.

هذه الدراسة تركز على البعد الإداري للعملية التربوية التعليمية وسبل تأهيل المدراء، وتمهل دور المعلم كفاعل محوري في العملية التعليمية وماله من تأثيرات على مستويات التحصيل الدراسي.

الدراسة الخامسة:

دراسة الحبيب 1996: وهي بعنوان دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم وهدفت الدراسة التأكيد على دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم والتعرف على المجالات والجوانب التي على ضوءها يسعى مدير المدرسة إلى نمو المعلم مهنياً والتعرف على أعلى هذه المجالات والجوانب وأدناها مرتبة من حيث اهتمام مدير المدرسة بها في سعيه لنمو المعلم مهنياً واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي.

وتتكون عينة البحث من مديري المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية البالغ عددهم 112 شخصاً من مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة.

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة من 30 فقرة وتحتوي على خمسة أبعاد وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وفي ضوء تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي طبقت على عينة وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى النتائج التالية.

الفصل التمهيدي — الإطار العام للدراسة

يقوم مدير المدرسة بدور رئيس وأساسي في نمو المعلم المهني وذلك من خلال الحالات التالية:

- المنهج الدراسي وطرق التدريس.
- العلاقات الإنسانية.
- إدارة العملية التدريسية وتنظيمها.
- واجبات المدير ذاتيا اتجاه المعلم مهنيًا.
- الأهداف التربوية وتفسير النتائج ومناقشتها.

تبين أن هناك اتفاقاً بين مديري المراحل الثلاث حول ترتيبهم لأهمية هذه المجالات في سعيهم نحو نمو المعلم المهني وكشفت النتائج أن كل مجالات من هذه المجالات احتل أهمية من قبل أفراد الدراسة بغض النظر عن الترتيب، مما يؤكد على اهتمام مديري المدارس بنمو المعلم مهنيًا، وهذا وقد وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تطوير العملية التعليمية بصفة عامة، وتطوير المعلم والعلاقة بينه وبين المدير بصفة خاصة.

- ركزت على الجوانب المهنية المتعلقة بتطوير الذات المعرفية للمعلم بالأساس ويبدو أنها تهمل عوامل أخرى وتتنظر إليها على الأقل نظرة ثانوية وهي علاقات العمل وطبيعة منظومة الاتصال.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

تمهيد

- 1 مفهوم الإدارة المدرسية.
- 2 -معايير الإدارة المدرسية الناجحة.
- 3 -معايير القيادة المدرسية.
- 4 العوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية.
- 5 -أهداف الإدارة المدرسية.
- 6 -إدارة الاجتماعات المدرسية.

خلاصة

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

تمهيد:

تعتبر الإدارة اليوم علماً هاماً من العلوم الإنسانية زيادة عن كونها فناً أيضاً، ولكنها أقرب إلى العلم منها إلى الفن.

وتناولنا في هذا الفصل الإدارة المدرسية معاييرها والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى الأهداف وإدارة الاجتماعات المدرسية.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

1 مفهوم الإدارة المدرسية:

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن الإدارة المدرسية جزء هام من الإدارة التعليمية ففي الجزائر مثلاً نجد ثلاثة مستويات للإدارة التعليمية هي: المستوى الوطني ويتمثل في الإدارة المركزية بمختلف أقسامها والمستوى المحلي ويتمثل في مديرية التربية الموجودة في كل ولاية من ولايات الوطن وعددها 48 ولاية والمستوى المدرسي ويتمثل في المؤسسات التعليمية مهما كانت درجة تعليمها مثل المدرسة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية ويشرف على إدارة الثانوية مثلاً موظف عام يطلق عليه اسم مدير Pravoie وهو مسؤول أصبح يتمتع بصلاحيات وسلطات واسعة المستوى مؤسسته تحت إشراف مراقبة المستويات العليا للإدارة التعليمية.¹

¹ - سامي سلطي عرفيج: الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر، عمان، 2001م، ص 44.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

2 - معايير الإدارة المدرسية الناجحة:

لعل من أبرز المعايير للإدارة المدرسية الناجحة ما يلي:

- 1 - المقدوة وهي أن يكون مدير المدرسة قدوة حسنة في مظهره وسلوكه وتصرفاته.
- 2 - القدرة على تكوين علاقات إنسانية قائمة على روح الإخوة.
- 3 - العدالة في التصرفات والأحكام بين زملائه وطلابه.
- 4 - الإحساس دائماً بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.
- 5 - الإخلاص والأمانة في العمل.
- 6 - المدونة في تسيير أعمال المدرسة.
- 7 - البحث عن آراء الآخرين وأفكارهم.
- 8 - مواجهة المواقف والأزمات بهدوء وثبات.
- 9 - التعرف على الأخطاء وتفاذي تكرارها.
- 10 - العمل على تحقيق المصلحة العامة.
- 11 - التواصل مع أولياء أمور التلاميذ والمجتمع المحلي.¹

¹ - عبد العزيز عطا الله المعاينة: الإدارة المدرسية، ط1، دار حماد، عمان، 2007م، ص 18.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

3 - معايير القيادة المدرسية:

- 1 - أن يكون توجيه الإدارة التربوية العليا نحو التحسين الإداري المستمر في الإدارة المدرسية.
- 2 - أن يشترك القائد التربوي في عمليات التحسين المستمر بالنسبة للإدارة المدرسية وأن يستثمر ملفات الأفراد ويوجه جهودهم نحو الأهداف المنشودة.
- 3 - أن يقوم القائد التربوي بالإشراف على سير العمل المدرسي من خلال إيجاد فرق عمل متفاوتة وأن تكون أهداف هذه الفرق هي بذل أقصى جهد ممكن لرفع كفاءة المدرسة .
- 4 - على القائد التربوي أن يشعر كل فرد بأنه جزء هام من المدرسة وأنه جزء من الفريق التعليمي وأنه مشارك في اتخاذ القرارات التعليمية حتى تصبح القرارات المبنية على أساس المشاركة الجماعية.
- 5 - على القائد التربوي الاهتمام ببرامج التعلم والتطوير الذاتي والتخلص من المعوقات الإدارية التي تحض على مقارنة أداء الأفراد بعضهم لبعض والسعي نحو تنمية القدرات المهنية للمعلم.
- 6 - على القائد التربوي نحو التخلص من عمليات الرقابة على الأفراد وأن يعمل على بث روح الرقابة الذاتية للفرد نفسه.
- 7 - على القائد التربوي أن يقود لمدرسته نحو خدمة الجماعات المستفيدة وتلبية احتياجاتهم وأن يتبنى فلسفة جديدة تقوم على مراجعة التحديات وإتباع الرؤية المستقبلية في تطوير المدرسة¹.

¹ - محمد حسنين العجمي: المرجع نفسه، ص 292.

4 العوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية:

تخضع الإدارة المدرسية إلى تأثير مجموعة من القوى الضاغطة تتمثل في عوامل متعددة من أهمها:

4-1- العامل السياسي:

يدرس علماء الاجتماع النظم الاجتماعية ويرون أن من خصائصها أنها نسبية وتختلف باختلاف المجتمعات من حيث بناؤها ووظيفتها، وهي لا تعيش منزلة بل تكون مترابطة ومتكاملة وتمارس ضغوطاً على الأفراد وتخضع لعوامل التغير الاجتماعي فهي ليست موجودات ساكنة ثابتة ويعتبر النظام السياسي من أهم النظم الاجتماعية وأشدّها تأثيراً على حياة الفرد والجماعة داخل المجتمع المنظم.

وبوضح الأستاذ الدكتور عبد الغني عبود في كتابه " إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة أثر القوى أو الضغوط الممارسة على مختلف النظم الإدارية للتربية " و يرى بأن ذلك قد أدى إلى ظهور استجابات مختلفة تتمثل في أنماط مختلفة لتربية

1 - النمط الرأس مالي القائم على أساس اللامركزية السياسية اللبرالية في المجتمع الأمريكي.

2 - النمط الشيوعي في الاتحاد السوفياتي سابقاً قائم على التوحيد ولا يعرف التنوع أو المرونة.

3 - النمط الثالث موجود في العالم الثالث المتخلف حيث لا توجد فيه فلسفة محددة للحياة وتكون سياسته التربوية نتيجة ذلك غير واضحة في أهدافها ومضامينها وينعكس ذلك سلباً على الإدارة التربوية وبالتالي على الإدارة المدرسية.¹

¹ - محمد حسين العجمي، الإدارة المدرسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 101.

4-2- عامل الاقتصاد:

هناك علاقة قوية بين الاقتصاد والإدارة المدرسية التي هي جزء متخصص من الإدارة العامة للدولة وجانب هام من جوانب النظام التعليمي المطبق في المجتمع فنجد من قديم - وحتى اليوم- ترتبط إدارة التربية بالظروف الاقتصادية وتتأثر بها والاقتصاد هو شرط ضروري للتقدم ولكنه غير كاف وفي هذا المعنى يقول أحد شعراء اللغة العربية:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم

لم يبن ملك على جهل وإقلال

4-3- العامل الجغرافي:

للجغرافيا جانبان مترابطان يتمثل الأول في الجغرافيا الطبيعية ويتمثل الثاني في الجغرافيا البشرية، ويهتما هنا الجانب الأول ويقصد بالعامل الجغرافي الطبيعي في معناه العام، كل وظرفه المحيطة به والمناخ المميز له من حرارة وضغط وغيرها من عناصر المناخ، هناك طائفة من مفكري الاجتماع... ذهبوا إلى أن البيئة الطبيعية هي التي تكسب الجماعات خصائصها... وهي التي تقرر ما تكون عليه حالة الجماعة سياسياً واقتصادياً وأخلاقياً... ولا تستطيع الجماعة الإفلات من مقتضياتها.¹

5 - أهداف الإدارة المدرسية:

إن أهداف الإدارة المدرسية تختلف من مرحلة لأخرى ومن إقليم لآخر ومن مجتمع لآخر، ومن بين العوامل التي تؤثر على شكل وطبيعة الأهداف المدرسية:

¹ - الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص 106.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

- حجم المدرسة ونوعية المرحلة التعليمية، ونوعية العاملين ومؤهلاتهم الشخصية وسماتهم وطبيعة البيئة الجغرافية (مركزية أو لا مركزية وشخصية المدير وسماته وغيرها).

وبصفة عامة، لا يوجد تصنيف محدد لأهداف الإدارة المدرسية يمكن أن يحظى باتفاق من قبل رجل الإدارة التعليمية ولذا تختلف أسس تصنيف الأهداف المدرسية، وأساليب صياغتها من مفكر لآخر تبعاً لاختلاف آرائهم وإهتماماتهم وفلسفتهم وإحساسهم بمدى أهمية كل هدف من أهداف الإدارة المدرسية.

ومن بين التصنيفات الشائعة لأهداف الإدارة المدرسية التصنيف التالي والذي يقسم الأهداف إلى أربع مجموعات هي:

1 - أهداف ثقافية تربوية.

2 - أهداف اجتماعية.

3 - أهداف دينية.

4 - أهداف اقتصادية.¹

5-1 - أهداف ثقافية تربوية:

تتمثل في الإهتمام بتنمية قدرات التلميذ ومهاراته من خلال تزويده بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لعمره وقدراته، وكذلك في الإهتمام بتنمية طرق دراسته للظواهر المختلفة بالأساليب العلمية السليمة والتي تتطلب التأمل والتفكير والابتكار.

¹ - عبد الفتاح الخواجا: تطوير الإدارة المدرسية، دار الثقافة، عمان، 2004، ص 109.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

5-2- أهداف اجتماعية:

تعريف التلميذ بدوره نحو مجتمعه وأفراد أسرته وما يترتب علي ذلك من حقوق و واجبات، وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين من أجل التعاون البناء لتحقيق أهداف المجتمع الإسلامي.

5-3- أهداف دينية:

تتمثل في التأكد من فهم التلميذ للعقيدة الإسلامية فهماً سليماً، مع الاهتمام بغرس القيم والأخلاق والآداب الإسلامية في شخصية التلميذ، وبذلك يكتسب هذا التلميذ الخلق القرآني ويكون عضواً نافعاً لنفسه وأسرته ومجتمعه الإسلامي.

5-4- أهداف اقتصادية:

تعرف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه، وكيفية الحفاظ عليها وتتميتها من أجل تطور المجتمع وتقدمه في ضوء الإمكانيات المتاحة ومشكلات المجتمع المختلفة.

6 - إدارة الاجتماعات المدرسية:

إذا تجاوزنا الكم الهائل من تعريفات الإدارة يمكننا القول: أن إدارة الاجتماعات نوع من الإدارة الجماعية التي تضع نصب عينها تحقيق العديد من الأمور التي لا بد من الإلمام بها، من أهمها ضرورة تيقن رئيس الاجتماع من حقيقة مؤداها:

- أنه يتعامل مع محورين رئيسيين في إدارة الاجتماع، أولهما موضوع الاجتماع وثانيهما المجتمعون أي أن ثمة واجبين عليه التعامل معهما بكل حرص ومسؤولية حتى يضمن تحقيق الغاية من الاجتماع حيث أنه من الصعوبة الحكم على كفاءة أي إدارة وفعاليتها ما لم يتمكن من إدارة اجتماعاته بكفاءة.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

ومن منطلق أهمية العنصر البشري في إدارة الاجتماعات والمتمثل في قائد رئيس الاجتماع، المجتمعون سوف يتم تناول كل منهم بشيء من التفصيل ثم تناول بعد ذلك كيفية التخطيط للاجتماع لتناول موضوع الاجتماع.

6-1- "رئاسة الاجتماع" مدير المدرسة ومهاراته:

لكي تتحقق أهداف الاجتماعات المدرسية ينبغي أن تكون قيادة وليس من الضروري أن تنحصر هذه القيادة في مدير المدرسة وحده أقولهم حسب رؤيته، بل يب أن يتركهم ليعبروا عن آرائهم وأن يصغي لهم بكل اهتمام في حدود مدة زمنية معينة مع مراعاة مسك زمام الأمور وعدم السماح باحتدام النقاش بين المجتمعين.

6-2- الإصغاء: و يقصد به إضاعة المدير للمجتمعين، حتى يتمكن من اكتشاف حقيقة ما يريد العضو قوله، كما يعطي للعضو الفرصة للتعبير عن نفسه، ويساعد الإصغاء على خلق اهتمامه بمقترحاتهم ومشكلاتهم و وهات نظرهم، ويجب أن يتحاشى المدير أي انتقاد علني لأي من رؤوسيه أثناء الاجتماع خاصة إذا لم يكن قد نبههم عليه مسبقاً حتى لا يصاب بالإحباط وعدم الرضا والمفاجأة هذا مع افتراض حسن النوايا وأن هدف المدير الإصلاح والتوجيه وليس والتحطيم والإهانة.¹

6-3- توجيه المناقشة وعليه أن يتيح فرص الكلام لكل من لديه أسئلة أو ملاحظات يريد أن يبدلها، وأن يحيل الأسئلة على المختصين من أعضاء الجماعة للإجابة عليها ولكي يؤدي هذا العمل على الوجه الأكمل لا بد له من أن يعي سير المناقشة جميعها، وأن يتذكر نوع الملاحظات التي أبداها كل عضو ومن أعضاء الجماعة وأن يضع الملاحظة مقابل الملاحظة أو السؤال مقابل السؤال لكي يبين الصلة التي تربط بينهما، وهو الذي ينتقل بالجماعة من سؤال لآخر.

¹ - محمد حسنين العجمي: استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008، ص 262.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

6-4- على المدير أن يوضح الأسئلة التي يلقيها الأعضاء إذا كانت غامضة وأن يربط بينها وبين الموضوع المطروح.¹

ولكن وجوده فيها ضروري، ولا غنى عنه، ومسؤولية المدير عن الاجتماعات المدرسية أكبر من مسؤولية أي أحد غيره ولكن ذلك لا يعني أنه ينبغي أن يستأثر - وحده - بالتخطيط لهذه الاجتماعات وعقدها وإدارة شؤونها، يقتضي النجاح في إدارة الاجتماعات المدرسية أن يكون واضحاً في ذهن المدير كل الوضوح معنى التربية، والوظائف الخاصة التي تؤديها بيئته المدرسية، وعن المدرسين وعن التلاميذ.

هناك مجموعة من المهارات يتوجب على المدير إدراكها وإتقانها حتى يؤدي دوره في إدارة الاجتماعات على خير أداء وهذه المهارات:

أ: مهارات إدارة الاجتماعات:

عملية الاتصالات داخل الاجتماعات من منظور المهارات لها بعض المشكلات:

- 1 من الصعب تعميم بعض المهارات الفعّالة لأن المهارات في طبيعتها فردية ويمكن أن تمارس بطرق مختلفة.
- 2 - قائمة مهارات الاتصالات واسعة جداً والمجال لا يتسع لتناولها جميعاً.

وفي هذا المجال الواسع من مهارات التواصل تم اختيار ثلاث نماذج " مهارات " لإجراء تحليل محدود لها وهي: الإصغاء الجيد - الاتصالات غير اللفظية - التفاوض وذلك على النحو التالي:

¹ - محمد حسنين العجمي: مرجع سابق، ص 262.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

الإصغاء الجيد الفعال:

- 1 - الإصغاء من أصعب المهارت في التعلم، الإصغاء الحقيقي فعّال عندما يتم فهم ما قد قيل، مراعاة حقوق الآخرين ومشاعرهم.
 - 2 - المستمع الجيد يصغي بفهم، ويبحث عن المعنى الحقيقي خلال الأساليب الملتوية في الحديث حيث الكلمات التي تكون مفاتيح لمعان مختبئة أو مزدوجة.
 - 3 - الإصغاء الجيد يتطلب التعمق في وجهة نظر المرسل.
 - 4 - يجب الاتفاق على أن الإصغاء الفعال لا يكون دائماً مكتملاً عندما نصغي نتعهد بملاحظات مدركة محدودة لأننا جميعاً مختلفين، ولنا أهداف مختلفة في إصغائنا.
 - 5 - سماع نفس الرسالة يتجلى عنه معاني مختلفة لها من أفراد مختلفين.
- ب: واجبات مدير المدرسة في إدارة الاجتماعات:**

- 1 - إن أول واجبات رئيس الاجتماع، هو خلق جوّ من خال من الكلفة، ولكنه يتسم بطابع العمل، وينبغي أن يكون لطيفاً مع الأعضاء، وأن يظهر ترحيب صادق بهم جميعاً وأن يساعد الأعضاء على أن يتعارفوا فيما بينهم والاستماع لأراء و وجهات نظر مرؤوسيه خلال الاجتماع ومنحهم فرصة كافية للتعبير عن آرائهم ومراعاة العدل في هذا بين المرؤوسين، وعدم قصره على المقربين منه فقط، وأيضاً مراعاة عدم مقاطعتهم و وضع آراء المدير في أفواههم لتكرارها وتبرع بتفسير.¹

¹ - محمد حسنين العجمي: مرجع سابق، ص 272.

الفصل الثاني — المعالجة النظرية لمفهوم الإدارة المدرسية

خلاصة :

إن الإدارة المدرسية جهاز يتكون من معايير تهدف إلى تحقيق نجاحه وهنا لكل عوامل وعراقيل تؤثر عليه وتعرقل طريقه والإدارة المدرسية كغيرها من الإدارات تسعى لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها.

الفصل الثالث — المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1 - تعريف التحصيل الدراسي.
- 2 - مبادئ التحصيل الدراسي.
- 3 - أهداف التحصيل الدراسي.
- 4 - شروط التحصيل الدراسي.
- 5 - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- 6 - أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.
- 7 - مستويات التحصيل الدراسي.

خلاصة

الفصل الثالث — المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

تمهيد:

لقد حظي موضوع التحصيل الدراسي باهتمام العديد من المنشغلين بالتربية والتعليم نظراً لما له من أهمية في العملية التعليمية وعليه فإنّ الاهتمام البالغ بالتحصيل الدراسي أدى إلى إمكانية التعرف عليه من خلال تعاريف ومبادئ وشروط و أهميته وأهدافه وعوامله وفي الأخير أهم النظريات المفسرة للتحصيل ومستوياته.

1 - تعريف التحصيل الدراسي:

يدل هذا المفهوم على كل ما يكتسبه التلميذ من مفاهيم ومعارف أساسية وما تعلمه من مهارات معينة في المواد الدراسية المبرمجة والتحصيل الدراسي لهذا المعنى هو المقدار أو الكمية التي يتحصل عليها التلميذ نتيجة للتدريس والممارسة في المجال التعليمي ، كما يعرف أنه مستوى التلميذ بالنسبة إلى قسمه والعلامات المحصل عليها من سجلات التلميذ.

تعريف عبد الرحمان العيسوي : هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريس¹.

تعريف محمد زيدان حمدان : التحصيل الأكاديمي هو تحصيل إدراكي نظري في معظمه ، يتركز على المعارف التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة².

من خلال ما سبق من تعريفات نقول أن التحصيل الدراسي هو المعدل العام الذي يحصل عليه التلميذ من مجموع المواد الدراسية ، وذلك من خلال الفصل الدراسي أو آخر الموسم الدراسي.

2 - مبادئ التحصيل الدراسي:

يعتمد التحصيل الدراسي على مجموعة من الأسس والمبادئ التي اتفق عليها معظم المربون في مجال التربية والتعليم هذه المبادئ من شأنها أن تساعد على فهم وتسيير أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية منها:³

1 - عبد الرحمان العيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974 ، ص29.

2 - محمد زيدان حمدان ، مرجع سابق ، ص 62.

3 - علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1993م، ص 77.

2-1- الفروق الفردية:

إن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو أي قدراته واستعداداته حسب عقليته وخبراته فهناك تفاوت كبير في معدلات التعليم في أي جماعة عمرية لذلك يجب أن تصمم المناهج الدراسية حسب قدرات وميول التلاميذ لكي تساعدهم...
على التقدم على التعلم كذلك ينبغي على المعلم أن ينوع من أساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق الفردية بين التلاميذ.

2-2- الدافع:

تعني كلمة الدافع من الناحية العامة الباعث أو المثير أو الحافز الذي يجبر الفرد على إتباع سلوك معين، سواء كان فطرياً أو مكتسباً والدافع هو الطاقة الكامنة في الكائن الذي تحدد أهداف سلوكه ويمهد له طريق إشباع حاجاته فلا يوجد أي عمل دون حوافز أو دوافع معينة منها الفيزيولوجية والاجتماعية ومنها الذاتية كالعواطف فالطالب الذي يهتم بالدراسة يكون متفوقاً وتحصيله جيد والطالب الذي لا يهتم بالدراسة تحصيله ضعيف.¹

2-3- الجزاء:

من المؤكد أن الطالب إذا قام الطالب بهد دراسي أو سلوكيات ثم تلقى مكافأة معينة ، فإن هذا الطالب سيبدل جهداً أكبر من أجل تحصيل دراسي أحسن وهذا راجع إلى المكافأة التشجيعية التي تقدمها كل من الأسرة والمدرسة إلى الطالب في حالة نجاحه

¹ - زين الدين محمودي: دور المدرسة في العملية التربوية، مجلة الروائي، سلسلة العدد 3، الزائر، 1993م، ص 13.

الفصل الثالث — المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

أما أسلوب العقاب فلا يأتي بنتائج إيجابية فهو يدفع التلميذ إلى المزيد من التمرد على الدراسة والتهرب منها.¹

2-4- البيئة:

تتحدد العمليات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي، والتي من بينها العملية التربوية هذه الأخيرة التي يتم على مستواها التحصيل الدراسي والعقلي والعملي، فالبيئة هي الظروف الاجتماعية يعيشها التلميذ وعوامل نفسية يساهمان في تقوية التحصيل أو إضعافه ومنه فالبيئة التي تتميز بمستوى ثقافي ومادي عالي يكون تحصيل أبنائها جيداً مقارنة بالبيئة الفقيرة من الناحيتين.²

2-5 المشاركة:

" تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ، وتختلف روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من استكشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون التلاميذ قد اكتسبوا خبرات ومهارات دراسية جديدة وتتمى رصيده المعرفي والعلمي وحسن تحصيله.

2-6- الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار والملل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد من الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بدّ على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مزار لمسائل جديدة يتعرض لها للإذلال مرة بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري

1 - كامل محمد عويضة: علم النفس، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م، ص 130.
2 - فيروز زرارقة: التوجه المدرسي وعلاقته بتحصيل السنة أولى ثانوي، أطروحة ماجستير، معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة، 1997-1998م، ص 77..

الفصل الثالث — المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

ومحاولات، فالحادثة تخلف روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعد على التحصيل الدراسي الحسن.¹

3 - أهداف التحصيل الدراسي:

تظهر الأهمية الكبيرة والدور الفعال الذي يلعبه التحصيل الدراسي بوجه عام في إحداث تغير سلوكي، إدراكي، أو عاطفي، أو اجتماعي لدى التلاميذ وهو ما يعرف بالتعلم ويعتبر التعلم عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ، ويؤكد قراقزة (1988م): على أهمية التحصيل الدراسي حيث تبرز أهميته بمقدار ما تحققه من أهداف سلوكية (المعرفية - الوجدانية و السلوكية) فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً على هذا المردود التنموي الشامل عند التلاميذ كانت فعاليته الايجابية وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.²

وتكمن هذه الأهمية بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي إدراكي وعاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ نسميه بالتعلم والتعليم هو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ ويتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي هو نتاج التعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه، كما أن التحصيل الدراسي يساعد المدرس على رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية، وتتجلى الأهمية كذل بصورة أوضح في تحديد المستوى المعرفي للتلميذ بالنسبة إلى صفه الدراسي، أي تتناسب درجة كل تلميذ وتحصيله إلى مستوى درجات كل التلاميذ في فرقته الدراسية، وهذا ما يعطي التحصيل الدراسي قيمة شخصية هامة وعليه يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو الذي يحدد مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات ودروس.³

1 - سعد الله الطاهر: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص 123.

2 - أحمد حسن اللقاني: التدريس الفعال، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995م، ص 12.

3 - أكرم مصباح عثمان: مستوى الأسرة وعلاقته بتحصيل التلاميذ الدراسي وسمات الشخصية، ط1، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، بيروت، 2002م، ص 54-55.

- 1 **تقييم التلميذ:** يقصد بتقسيمه إلى فصول دراسية وإلى شعب في المواد المختلفة وإعداد مقاييس محدودة أو مستويات علمية لكل فصل من فصول الدراسية ولكل مادة من المواد حيث لا يسمح للتلميذ الانتقال من فصر لآخر إلا إذا كان قد وصل إلى المستوى المطلوب منه.¹
- 2 **معرفة قدرة التلميذ:** فيصبح كل واحد قادراً على إبراز مواهبه وعليه يتم تشجيع المتفوقين منهم كما أن تقويم التحصيل الدراسي يمكن المدرسة من التمييز بين مستويات عدة يمكن بواسطتها تشجيع القدرات المختلفة للتلميذ.
- 3 **معرفة مواطن الضعف لدى التلميذ من الناحية التربوية والنفسية،** حتى يتمكن المعلم من اتخاذ وسائل علاجية تناسب مدى ما وصل إليه من حقائق علمية.
- 4 **إعادة مقاييس علمية محددة لكل قسم من الأقسام ولكل ماد من المواد حيث لا ينتقل التلميذ إلى قسم آخر إلا إذا وصل إلى المستوى المطلوب.²**
- 4 **شروط التحصيل الدراسي:**
 - أ **شروط خاصة بالتلميذ في حد ذاته:** إذ نجد هذه الشروط تتعلق بذاتية التلميذ كاتجاهه وميولاته وإمكانياته وقدراته الخاصة به وتتمثل في ما يلي:
 1. **البنية الجسمية:** فبلوغ هذا الهدف يجب توفير بعض الحاجات التي تجعل للمتعلم بنية جسمية للتلميذ بالإضافة إلى سلامة الحواس المستقبلية والخبرات، وخلوه من الإعاقات والعياهات الجسمية والأمراض المختلفة.
 2. **سلامة القدرات العقلية:** تتمثل في: الذكاء، التفكير، الذاكرة، القدرات الخاصة بالإضافة إلى المتابعة الصحية للتلميذ وطرق إجراء الاختبارات والفحوص الدقيقة.

1 - قالم علي الراقي: القياس والتقويم في التربية والتعليم، ب.ط، دار الكتاب الحديث، الكويت 2002م، ص 215.
2 - برانكو أيرس: علم النفس التربوي والآليات، المجموعة المدرسية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص 88.

3. **الخصائص الشخصية:** وتتعلق بما يكوّنه التلميذ اتجاه العملية التربوية التعليمية

أو مدى توافقها معه وذلك من خلال قوة الدافعية للتعلم، لأن بدون وجود ميل أو رغبة في التعلم فلن يستطيع التلميذ تحقيق نتائج إيجابية وكذا الرضا عن الذات والثقة بالنفس والمواظبة على الدراسة التي تقوي الدافعية نحو التعلم خاصة عند القيام بالواجبات المدرسية ولتحقيق ذلك لا بدّ من توفير الشروط التي تعل التلاميذ يثبتون ذواتهم من خلالها مما تجعلهم يشاركون في العملية التربوية بشكل متزن

ب - شروط خاصة بالمحيط الأسري: إن كل أسر تطمح إلى أن يحالف النجاح أبناءها في نشاطاتهم الدراسية، غير أن ذلك لا يتحقق إلا عن طريق تهيئة الظروف والشروط التي تكسب الأطفال القدرات لتساعدهم على تحقيق القدر الكافي من التحصيل الدراسي ومن بين الشروط مايلي:

✓ مساعدة الأسرة الأبناء على إقامة علاقات يشبعون من خلالها حاجاتهم للاندماج وممارسة أدوار مختلفة بالإضافة إلى توجيههم عند اختيارهم لجماعة الرفاق وجماعات اللعب حتى لا تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

✓ يجب أن تسعى الأسرة إلى توفير ما يحتاجه التلميذ وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة.

✓ توفير الظروف الملائمة من مأكّل وملبس ومشرب ومسكن صحي وكل متطلبات المدرسة من الأدوات.

✓ المستوى الثقافي المطلوب للأفراد وللأسرة خاصة بالوالدين.

✓ اتجاهات الوالدين الايجابية نحو المدرسة وربط علاقة معها لتتبع أبنائهم والتعرف على نتائجهم من أجل تدارك مواطن الضعف.

ج - شروط خاصة تتعلق بالمحيط المدرسي: تتعلق هذه الشروط بالبرامج والوسائل

التعليمية والمعلمين وطرق تدريس اللغة إلى إمكانيات الدمج المدرسي ككل ومبيناً مايلي:

الفصل الثالث — المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

✓ وضع برامج خاصة للأطفال الموهوبين بحيث تتماشى مع قدراتهم العقلية العليا وتدفعها إلى النمو والتطور مع العمل على تحسين هذه البرامج وتطويرها باستمرار .

✓ أن يكون المعلم متكوّن تكويناً علمياً جيداً .

✓ أن يعامل المعلم تلاميذه معاملة حسنة أو يجب التعلم لديهم بكل الوسائل والمكافآت والتشجيعات المختلفة وعليه أن يكون بمثابة القدرة الحسنة ويعمل على غرس القيم التي تتناسب مع عادات المجتمع .

✓ على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التعلم .

✓ توفير الوسائل التعليمية التربوية الضرورية لتوصيل المعلومات كما يجب.¹

5 -العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك مجموعة من العوامل التي تلعب دوراً كبيراً في تحصيل التلاميذ إذ لا يمكن حصرها فهناك مجموعة من العوامل لا يمكن حصرها فهناك عوامل لها صلة بالتعلم نفسه كالتركيبية الجسمية الفيزيولوجية ومنها ما هو خارج عن نطاقه ويقصد بها العوامل المحيطة به (الأسرة والمدرسة).

أ -العوامل الفردية :

✓ القدرات العقلية: تتمثل في مستوى الذكاء والذاكرة والاستعدادات لدى التلميذ وهي تختلف من تلميذ لآخر، فهناك من التلاميذ من هو ذكي ومن هو متوسط الذكاء وكذا الأغبياء فالقدرات العقلية تعتبر الركيزة الأساسية في عملية التحصيل الدراسي .

ب -العوامل النفسية والانفعالية : فالحياة النفسية للتلميذ تؤثر في سلوكاته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره وبالتالي تؤثر في حياته المدرسية، وذلك أن الإنسان وحدة متفاعلة

¹ - يوسف مصطفى وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار النسخ، السعودية، 1961، ص 405-409.

الفصل الثالث — المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

ومتكاملة والمتعلم المتميز بانبساط وروح نجده يتلائم ويتكيف مع مختلف المواقف وعليه تكون علاقته مع زملائه ومعلمه جيدة وهذا ما يؤدي إلى زيادة رغبة الاستعداد للمتعلم وحب العلم والمعرفة وتحقيق أعلى درجات التحصيل.

ومنه فالتحصيل الدراسي يتأثر بالحالة النفسية لدى التلميذ على الرغم من تمتعه بدرجة عالية وحالة صحية جيدة وهذا ما يفسر الدور الذي تلعبه الحالة النفسية في التحصيل الدراسي للطالب.¹

ج -العوامل الشخصية : تتعلق بما يكونه التلميذ اتجاه العملية التربوية التعليمية ومدى

توافقه معها وذلك من خلال قوة الدافعية للتعلم لأنه بدون وجود الرغبة القوية للتعلم والاهتمام بالدراسة لن يستطيع التلميذ تحقيق نتائج إيجابية والمقصود بقوة الدافعية

للتعلم هي الرغبة القوية في المثابرة والاهتمام بالدراسة والتحصيل وهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محرّكة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأعلى إمكانياته لتحقيق التفوق.²

د -العوامل الجسمية: إن الحالة العضوية للتلميذ تلعب دوراً كبيراً في عملية التحصيل ،

فالتلميذ ذو الصحة الجيدة والذي لا يعاني من أمراض مزمنة يكون عقله سليم،

يستطيع مزاوله الدراسة ومتابعتها دون انقطاع، وذلك بخلاف التلميذ الذي يعاني من

مرض مزمن خاصة ذات الصلة بالنشاط العام كسوء التغذية، الصرع.³

• **العوامل البيئية:** تؤثر أيضاً في التحصيل الدراسي:

• **المستوى الثقافي للأسرة :** للمستوى الثقافي أثراً في التحصيل الدراسي للتلميذ،

فبالأسرة التي يسودها جو تعليمي وثقافة مناسبة لأبنائها الجو الملائم للمذاكرة

وتحدثهم عن العناية بدراساتهم والقيام بواجباتهم المدرسية كما تعمل على توفير

ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والمجلات وتقوية تحصيله الدراسي وذلك ما

1 - مصطفى فهمي: الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار الثقافة، القاهرة، 1967م، ص 74.

2 - يوسف مصطفى القاضي وآخرون: مرجع سابق، ص 433.

3 - خليل ميخائيل عوض: سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، ط1، دار المعرفة، الإسكندرية، 1996م، ص

الفصل الثالث ————— المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

يؤدي إلى خلق بعض المشاكل للتلميذ إذ يجد صعوبة لمتابعة الدراسة وهذا ما يعرقل نجاحه.

- **المستوى الاقتصادي:** يعتبر العامل الاقتصادي للأسرة عاملاً مهماً في نجاح أو فشل التلاميذ في دراستهم فالمستوى الاقتصادي المتدهور للأسرة يترتب عليه إحاطة التلميذ حيث كثير من مطالبه ورغباته لن تشبع داخل وهذا ما أكدّه الدكتور (خليفة بركات) بأن الفقر أكثر أسباب التخلف الدراسي.¹
- **عدم الاستقرار العائلي:** ويقصد به الاتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات واضطرابات الحالة المنزلية والانفصال وقسوة الوالدين، أو تدليلها للطفل أو تذبذب في المعاملة علاقة الطفل بوالديه.²
- **العوامل المدرسية:** يعتبر الأستاذ في النظام التربوي حلقة وصل بين التلميذ والتحصيل مايلي:

✓ **عدم كفاية التدريس:** يمثل الأستاذ ركناً أساسياً في العملية التعليمية فبدون أستاذ ناجح مؤهل تصبح العملية التربوية فاشلة ولا تستعمل كثيراً ومن هذا المنطلق يلعب الأستاذ دوراً أساسياً في العملية التربوية لتشجيع الطلاب على الدراسة والانجاز فيها.³

✓ **استقرار النظام التربوي:** فاستقرار النظام التربوي ضروري منذ بدأ العام الدراسي من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام وضرورة الاستقرار وعدم التنقل من قسم لآخر وعدم نقل التلميذ من مؤسسة لأخرى بعد مرور وقت التحاقه بها وتعوده على أساتذته لأنه يؤثر سلباً على تحصيل الطالب.⁴

1 - خليفة بركات: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار القلم الكويتية، 1995م، ص 354.
2 - خليل ميخائيل عوض: القدرات العقلية، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 1997م، ص 206.
3 - زين الدين محمود: دور المدرسة في التربية، مجلة الروائي، سلسلة العدد3، 1993م، ص 13.
4 - عواطف إبراهيم محمد: المنهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، ب.ط، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1991م، ص 03.

الفصل الثالث ————— المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

✓ **المنهج وطرق التدريس:** يمثل المنهج الدراسي ركن أساسي آخر لا يقل أهمية من أهمية الأستاذ بل إن ما يقوم به الأستاذ يرتبط بما تحتويه المنهج الدراسي إلى أن طبيعة المنهج الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع كفاءات الطالب.¹

6 أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

من بين النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي ما يلي:

1 النظرية الفسيولوجية:

لكل إنسان كليتين، وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية وتعد من الغدد الصماء وتتكون من جزئين القشرة الكظرية و نخاع الكظر، وهما يختلفان وظيفياً وبنائياً وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات، مثل الكروتيزول والاستروجين والبوجيتون أما النخاع (المخ) فيفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر من القشرة، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبأ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل.²

ويفترض أنصارها أن الأذكى وأصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدريناليني أكثر من العاديين، ويؤدي هذه الحقيقة كل من دراسات بريجمان ماجينستون 1976، 1979 لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين أكثر ذوي التحصيل العادي والمنخفض.

1 - حنان حمادي حلبي الأهلي لحزني: معتقدات الكيفية العامة والأكاديمية اتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية والأكاديمية، رسالة ماجستير قسم علم النفس، جامعة أم القرى، بغداد، 2006، ص 54-59.

2- مدحت صالح: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، 1990، ص 109.

1 النظرية الوراثة:

يرى أصحاب النظرية الوراثة أن للوراثة دور هام و كبير في التكوين العقلي للفرد ، حيث أن الذكاء وراثي أكثر مما هو بيئي أو اجتماعي.

ومن أهم الدراسات التي أثبتت صحة هذه النظرية هي دراسة **هرندون** سنة 1954 حيث أثبتت فيها أن الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50% إلى 75% هذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث، الذي قامت به بتركيز سنة 1928 وبينت فيه اثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة آرائهم على دراسة العلاقات بين التوائم المتناظرة، والتوائم الغير المتناظر، الأشقاء، والآباء والأبناء وغير ذلك من الاحتمالات المختلفة للقرابة، ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثة للأفراد¹.

2 النظرية البيئية:

وهي تقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة، بمعنى أن العوامل الوراثة يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي وتعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالقبة الطبوغرافية المحددة التي يعيش التلميذ فيها و المتميز عادة بوحدة ثقافتها وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياتية العامة².

وكثيرا من الدراسات مؤدية لهذا الاتجاه، والذي يرى بأن البيئة لها آثار تعليمية وتربوية سلبية أو إيجابية، ومن الدراسات على ذلك دراسة **نيومان** و **هولزنجرو** إلى مثل هذا **منسيكو** في كتابة الشهير روح القوانين إذ بالغ في هذا الكتاب على أثر البيئة الطبيعية والاجتماعية على الفرد حتى أنه جعلها السبب الرئيس في اختلاف الأفراد والأمم في شؤون الشرائح والقوانين والتقاليد والعادات، وإلى مثل هذا كذلك ذهب ابن خلدون و

¹ - محمد زيدان حمدان: الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقها، ط1، مؤسسة الرسالة، 1981 و ص306.

² - محمد زيدان حمدان: مرجع سابق، ص 362.

الفصل الثالث ————— المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

اعتبر البيئة بصفة عامة هي دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والاجتماعية وحتى انه لم يغادر أي ظاهرة فردية أو اجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة في صورة ما، و كذلك يعتبر اميل دوركايم وأعضاء مدرسته التي اشتهرت باسم الاجتماعية الفرنسية. إن للبيئة الاجتماعية أثر بالغ وحاسم في تكوين ذهنية الفرد سواء سلبيًا أو إيجابًا وتكاد ترى هذه المدرسة أن الفرد مدين لهذه البيئة وحدها بجميع مقوماته من النواحي الجسمية والعلمية والخلقية والاجتماعية.¹

3 النظرية التكاملية: وتفسر هذه النظرية التفوق التحصيلي تبعًا لما يلي:

- ✓ أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفسيولوجية.
- ✓ يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء والدافعية... إلخ.
- ✓ توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.
- ✓ الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق في التحصيل الدراسي.

وتعتبر هذه النظرية أفضل من تلك النظريات المفسرة لظاهرة التفوق الدراسي أو عدمه فهي تؤكد على أهمية الوراثة والبيئة في التحصيل، إذا تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتفوق التحصيلي فهو تقر بوجود الدافعية والاستعدادات الفردية بالإضافة إلى الظروف البيئية المتاحة.

7 مستويات التحصيل الدراسي:

يعد معظم المدرسين إلى مقارنة تحصيل التلميذ بتحصيل زملائه من التلاميذ في الفصل وتعطي نتائج مثل هذه المقارنة تقديرًا نسبيًا لكل تلميذ بنسبة لمجموعة تلاميذ الفصل ويطلق على الاختبارات عبارة " الاختبارات مرجعية المعيار " (norm-

¹ - أحمد الوافي: عوامل التربية، ط1، مكتبة أنجلو المصرية، 1959، ص110.

الفصل الثالث — المعالجة النظرية لمفهوم التحصيل الدراسي

(refesemcetests)، ويحدث هذا عادة عندما يقوم المعلم بتدريس دون أن يحدد مستوى محدداً يتعين على كل تلميذ أن يصل إليه حتى يكون قد حقق أهداف التعليم، فإذا ما اتبع أسلوب تصميم البرامج التعليمية (Jnscuction) أصبح من الضروري وضع محاكات للأداء للحكم على كفاءة التلميذ أو إتقانه لمهارة مطلوبة وفي ضوء مثل هذا التقويم يتقرر ماذا كان بإمكان التلميذ الانتقال إلى مستوى عال من النشاط أم لا.¹

¹ - محمد عبد الرزاق الشقشقة وآخرون: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م، ص 518.

خلاصة:

تقويم التحصيل الدراسي للطلبة هو إجراء يلزم العملية التدريسية من أولها إلى آخرها، فنحن نحتاج إليه قبل التدريس للوقوف على خلفيات الطلبة وإثاء عملية التدريس للوقوف على درجة بناء المعرفة عندهم واحدة في نهاية عملية التدريس لتحديد درجة تحقيقهم للأهداف المنشودة ومستوى تحصيلهم لها.

الفصل الرابع — دراسة العلاقة بين الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي

تمهيد

- 1 -نظرية العلاقات الإنسانية.
- 2 -نظرية اتخاذ القرار.
- 3 -نظرية الإدارة كعملية اجتماعية.
- 4 -نظرية الدور.

خلاصة

تمهيد:

تتأولنا في هذا الفصل النظريات والتي هي عبارة عن تصور أشبه بالمبدأ لع قيمته التعريف على نحو ما يتسم بالعمومية وينظم علم أو عدة علوم، ويقدم منهجاً للبحث والتغير ويربط النتائج بالمبادئ، وهذا ما سنتكلم عليه في نظرية العلاقات الإنسانية ونظرية اتخاذ القرار.

بعض نظريات الحديثة في الإدارة المدرسية:

حاول العديد من دارس الإدارة المدرسية تحليل العملية الإدارية ومحاولة وضع نظريات لها، لقد كان لهذه المحاولات أثر في تحقيق نوع من التقدم في هذا المجال، فقد حاول كل " بول مورث " p.mort ومساعدته دونالد ه روس Donald H . Ross لوضع أسس لنظرية الإدارة ورد في كتابهما " مبادئ الإدارة المدرسية " كما حاول جيس ب سيرز لوضع أسس لنظرية الإدارة البحث في وظيفة الإدارة في دراسة 1950م تحت عنوان طبيعة العملية الإدارية ، كما أعد البرنامج التعاوني للإدارة التعليمية، ومنها كتاب عام 1955 بعنوان " أساليب أفضل للإدارة المدرسية " ، واستحدث سيمون في كتابه " مفهوم الرجل الإداري " عام 1945م، طبيعة وأهمية اتخاذ القرار في العملية الإدارية ، و في عام 1968م وضع " يعقوب جينز ليتز . W . Getzelz " نظرية علمية في الإدارة المدرسية، حيث نظر للإدارة باعتبارها عملية اجتماعية، بينما نظر " سيرز " إلى الإدارة التعليمية من حيث وظائفها ومكوناتها وحبب العملية الإدارية إلى عدة عناصر رئيسية، ويمكن القول بأن جميع الجهود التي بذلت كلها جهود متأثرة بأفكار رجال الإدارة العامة والصناعية أمثال " تايلور وهنري خايول لوثر جيوليك " وغيرهم من رجال الإدارة العامة¹.

¹ - <http://www.minshawi.com/other/tartury.htm>,17/04/2015,10:45.

1 - نظرية العلاقات الإنسانية:

تهتم لأهمية العلاقات الإنسانية في العمل داخل المؤسسة التربوية وهذه النظرية تؤمن بأن السلطة ليست موروثة في القائد التربوي، و لا هي نابعة من القائد لأتباعه في المدرسة، فالسلطة في القائد نظرية وهو يكتسبها من أتباعه من إداريين ومعلمين وحتى تلاميذ " رؤساء القسم " وذلك من خلال إدراكهم للمؤهلات التي يمتلكها المدير، ومن ضمن مسؤوليات مدير المدرسة ليتعرف ويفهم ويحلل حاجات المدرسين والتلاميذ وحاجات المدرسة ولا يقصد أصحاب هذه النظرية أن يخرط الإداري في علاقات شخصية مباشرة مع العاملين، بحيث لا تعود هناك مسافات اجتماعية تفصل بين الإداري والمرؤوسين أن أن جهود الإداري في هذه الحالة تنتشت بعيداً عن الهدف الانتاجي للمؤسسة ألا وهو تحصيل الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تجعل العاملين يؤدون دورهم بدون اللجوء للمراغة ومقاومة السلطة، وهكذا يتم التعاون بين أعضاء الإدارة والمعلمين ويحققون هدفهم في رفع مستوى تحصيل التلاميذ، لكن ما يجب أن يثار بدوره قول هذا النموذج النظري هو مبالغتها في التركيز على المتغيرات الإنسانية، لأن ذلك من شأنه أن تؤدي إلى تفتيش قيم التسبب واللامبالاة و الإهمال داخل الأوساط التربوية ، خصوصاً عند الاستمرار في تبني مثل هذه المواقف والفلسفة التنظيمية أو الإشرافية .

2 نظرية اتخاذ القرار:

تقوم هذه النظرية على أساس أن الإدارة نوع من السلوك يوجد به كافة التنظيمات الإنسانية أو البشرية وهي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم الاجتماعي و وظيفة الإدارة هي تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بطريقة زبدجة كفاءة عالية، ومدير المدرسة يعمل مع مجموعة من المدرسين والتلاميذ و أولياء أمورهم والعاملين أو مع أفراد لهم ارتباطات اجتماعية وليس مع أفراد بذاتهم¹.

وتعتبر عملية اتخاذ القرار هي حجر الزاوية في إدارة أي مؤسسة تعليمية، والمعايير الذي يمكن على أساسه تقييم المدرسة هي بنوعية القرارات التي تتخذها الإدارة المدرسية والكيفية التي توضع بها تلك القرارات موضع التنفيذ، وتتأثر تلك القرارات بسلوك مدير

¹ - <http://www.minshawi.com/other/tartury.htm>,17/04/2015,10:45.

المدرسة وشخصيته والنمط الذي يدير به مدرسته، ويمكن مراعاة الخطوات التالية عند اتخاذ القرار فمثلاً مشكلة تدني التحصيل الدراسي تتطلب التعرف على المشكلة وتحديدتها وتحليلها وجمع البيانات والمعلومات واختيار حلولها ثم وضع الحل المفضل موضع التنفيذ مع تهيئة الجو لتنفيذه.¹

3 نظرية الإدارة كعملية اجتماعية:

وتقوم هذه النظرية على فكرة أن دور مدير المدرسة أو دور المعلم لا يتحدد إلى من خلال علاقة كل منها بالآخر، وبالتالي التأثير على تحصيل التلميذ، ويمكن توضيح نموذج " جيتزلز Getzelz " بنظر جيتزلز إلى الإدارة على أنها تسلسل هرمي للعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين في إطار نظام اجتماعي، وأن أي نظام اجتماعي يتكون من جانبين يمكن تصورهما في صورة مستقلة كل منهما عن الآخر، وإن كانا في الواقع متداخلين ، فالجانب الأول يتعلق بالمؤسسات وما تقوم به من أدوار أو ما يسمى بمجموعة المهام المترابطة والأداءات والسلوكات التي يقوم بها الأفراد من أجل تحقيق الأهداف والغايات الكبرى للنظام الاجتماعي، فكل فرد في المؤسسة التعليمية له دور وله غاية يسعى للوصول لها.

والجانب الثاني يتعلق بالتلاميذ والإداريين والمعلمين بمعنى هل هم متساهلون، أم متسامحون.

والفكرة الأساسية لهذا النموذج تقوم على أساس أن سلوك الفرد ضمن النظام الاجتماعي ، و في إطار كالمدرسة مثلاً هو محصلة ونتيجة لكل من التوقعات المطلوبة منه قبل الآخرين وحاجاته الشخصية وما تشمله من نزعات وأمزجة.²

4 نظرية الدور.

إذا افترضنا أن مدير المدرسة يخطط لتكوين فريق رياضي لمدرسته- فمن يكلف بهذه المسؤولية - وإذا كلف أحد مدرسي التربية الرياضية ذلك ولم يستطيع أن ينجح في تكوين الفريق المناسب، ماذا يفعل مدير المدرسة؟ ما موقف بقية مدرسي التربية الرياضية الآخرين، ليشاورهم كجماعة وربما يحدث تصادماً في الرأي،وعليه في مثل هذه الحالات

¹ - محمد بن حمودة، الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عابدة، 2008م، ص 30.

² - <http://www.minshawi.com/other/tartury.htm>,17/04/2015,10:45.

الفصل الرابع — دراسة العلاقة بين الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي

يجب على مدير المدرسة أن يعرف الدور المتوقع من كل مدرس في المدرسة وكذلك توقعات الجماعة التي ينتمون إليها، مع مراعاة توقعات ومتطلبات المدرسة بشكل تام. تهتم هذه النظرية بوصف وفهم جانب السلوك الإنساني المعقد في المؤسسات التعليمية (المدارس).

فيجب عليه أن يولى اهتماماً خاصاً للمهارات، القدرات والحاجات الشخصية لكل مدرس ويتخذ من الإجراءات ما يعزز وسائل الاتصال بينهم وطبيعتهم اجتماعياً وتنمية معلوماتهم حتى يمكن أن يكون دور كل واحد منهم، ايجابياً ومساعداً على تحقيق هدف المدرسة¹.

¹ - <http://www.minshawi.com/other/tartury.htm>,17/04/2015,10:45.

خلاصة:

من خلال ما تقدّم حول التحليل النظري يتبين أن هناك مداخل نظرية ومختلفة يمكن من خلالها تناول موضوع الإدارة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي، كما تبين أن تلك المقاربات تنطوي على اختلافات بينية، ولعلّ ذلك يعود إلى عدة اعتبارات منها ما يتعلق باختلاف السياق الزمني التي وجدت فيها، أو إلى الاختلافات الإيديولوجية التي يعتقدونها أصحاب تلك التصورات، أو حتى السياق المكاني والاجتماعي والثقافي المرتبط بظهورها.

وعليه تحاول الدراسة الراهنة بناء موقف نظري على ضوء تساؤلاتها ومتغيراتها، وذلك سعياً لتحليل الأثر الذي يمكن أن تركز الإدارة المدرسية - كمتغير مستقل - على مستويات التحصيل الدراسي - كمتغير تابع - ولتجسيد هذه الرؤية تبني الدراسة الراهنة على وجهة نظر مفادها أن للإدارة المدرسية أثر مستقل عاش التحصيل الدراسي من خلال الدور الذي يمكن أن تلعبه الإدارة في إرساء مناخ بيداغوجي يساعد كل من الأستاذ والطالب على الإقبال والتفاني كل حسب دوره.

إضافة إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأخيرة في تفعيل وتقويم أداء المعالم لتشكيل أكثر تأهيلاً وتنظيماً، وهذا ما يفترض أن ينعكس إيجاباً على مستويات التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تمهيد

- 1 -مجالات الدراسة.
- 2 -العينة وكيفية اختيارها .
- 3 -المنهج المستخدم.
- 4 -أدوات جمع البيانات.
- 5 -عرض وتحليل المعطيات الميدانية.
- 6 -نتائج الدراسة.

تمهيد:

يعد إنجاز الإطار النظري للدراسة من خلال قراءة وجمع المعلومات النظرية من مختلف المراجع تم تصنيفها بشكل يوضح الرؤية العلمية للمشكلة المطروحة وتنتقل إلى الجانب الميداني الذي يستطيع الباحث بواسطته التأكد من صحة تساؤلاته التي انطلق منها، ولهذا نستعرض في هذا الفصل التعريف بمجال الدراسة الميدانية، المجال الجغرافي - المجال البشري - المجال الزمني - وكذا الإجراءات المنهجية المعتمد وأدوات جمع البيانات وكذلك العينة والأساليب الكمية في تحليل المعطيات الإحصائية.

1 مجالات الدراسة :

أ -المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة الزمنية التي نزلت فيها مجموعة البحث إلى الميدان وقد استغرق البحث في جانبه الميداني مدة أربعة أيام وذلك من الفترة الممتدة من (26-04-2015 إلى غاية 29-04-2015) خلال سنة 2015/2014

ب -المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بثانوية محمد تركي ببلدية أولاد عدي القبالة دائرة أولاد دراج / ولاية المسيلة رقم التعريف الوطني : 20030 / الرقم الميكانوغرافي : 28030 تاريخ الافتتاح (01-09-1997).

- طاقة الاستيعاب : 200 / 1000 بمجموع التلاميذ 701 تلميذ .
- نظام المدرسة: نصف داخلي (368 ذكور وإناث خارجي 439).
- عدد الأفواج التربوية: 24 التأطير الإداري، التأطير التربوي.
- مجموع الأساتذة: 51 أستاذ (إناث: 27 - ذكور: 24)

2- العينة وكيفية اختيارها:

العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل¹.

وانطلاقاً من موضوع بحثنا تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة لأساندة التعليم الثانوي وتعرف بأنها: " ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة لكل واحد من المجتمع الأصلي"².

وتكونت العينة المختارة من 28 مفردة من المجتمع الأصلي الذي يبلغ من مجموع عينة البحث والبالغ عدده 51 مفردة ثم نسحبها بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك قصد إعطاء فرصة متساوية لكل المفردات للظهور .

¹ - رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث، مرجع سابق، ص 119.
² - بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي، ط1، الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 20.

3 المنهج المستخدم:

اتبعت الدراسة أسلوب دراسة الحالة الذي يعتبر أحد الأساليب المندرجة ضمن المنهج الوصفي ولا بد لكل دراسة علمية من منهج علمي يتبعه الباحث لإحداث انسجام بين فروض البحث وعملية إثباتها ميدانياً ويعرف المنهج بأنه: "عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه".¹

وتتطلب أي دراسة أو أي بحث علمي استخدام منهج معين ويتحدد نوع المنهج المستخدم في أي بحث من طبيعة الموضوع المدروس ولأن دراستنا تختص بالبحث في نقطتين:

- 1 - مستوى تأثير الإدارة المدرسية على التحصيل الدراسي.
- 2 - علاقة الإدارة بالمعلم وتأثير ذلك على تحصيل التلميذ.

ولتجسيد هذه الرؤية حاولت الدراسة تسليط الضوء على الواقع الحقيقي لإحدى الثانويات والمتمثلة في ثانوية محمد تركي بمنطقة أولاد عدي القبالة، دائرة أولاد دراج ولاية المسيلة كنموذج لدراسة حالة، الذي يعتبر أحد الأساليب المندرجة ضمن المنهج الوصفي والذي هو أكثر المناهج استعمالاً في ميدان العلوم الإجتماعية، كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع واصفاً إياها وصفاً دقيقاً ومعبراً عنها كفيها وكما.

فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح لنا خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها.²

¹ - رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2008م، ص 176، ص 177.

² - عمار بوحوش، محمد ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص 129.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

إن استخدامنا للمنهج الوصفي في هذه الدراسة يتضح من خلال صياغة مشكلة البحث التي اعتمدت على تساؤلات ومؤشرات تساهم بقدر كبير بتحديد فروض الدراسة وأهدافها فضلاً عن ذلك استقراء للتراث النظري والأمبريقي المتعلق بالمشكلة البحثية. ولأن الدراسة تكتسي الطابع الكمي فإننا اعتمدنا المنهج الوصفي، الذي يعتمد على تقنيات إنتاج الرقم والتحليل الإحصائي، إلا أن البحث دائماً ينتهي كميّاً لأن ذلك غاية البحث، فإننا عمدنا لاستثمار أساليب وتقنيات منهجية كيفية عند تحليل البيانات قصد الوصول إلى نتائج ذات العلاقة بإشكالية البحث.

4 أدوات جمع البيانات:

الوثائق والسجلات:

والمتمثلة في الوثائق المتعلقة بالبطاقة الفنية المتعلقة بالمؤسسة والتي تحتوي مموع المعلومات المرتبطة بالمؤسسة كالتسمية وتاريخ الانتاج، طاقة الاستيعاب، عدد الأفواج ، عدد المؤطرين، ومن إطاريين وأساتذة وغيرها من المعطيات.

-الملاحظة:

وتعني تسليط حاسة البصر بطريقة مقصودة وهادفة نحو موضوع أو ظاهرة معينة قصد الإحاطة الأولية بخصائصها وصفاتها أو ما تعلق بالحركة فيها.

وقد استفادت الدراسة من الملاحظة من خلال محاولة تتبع مدى احتكاك الأساتذة بالإدارة إضافة إلى محاولة تفسير بعض الإيحاءات من طرفهم.

-الاستمارة: وهي الأداة الأساسية التي استخدمناها لجمع البيانات الميدانية وتعتبر

أكثر من البيانات شيوعاً في البحوث الاجتماعية وتعرف على أنّها:

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

" وسيلة الدخول في اتصال بالمخبريين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحد واحد وبنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد، انطلاقاً من الأجوبة المتحصل عليها " ¹.

ويمكن تلخيص اسم الاعتبارات المنهجية التي اعتمدت في اختيار هذه الأداة كوسيلة أساسية لجمع البيانات الميدانية فيما يلي:

أ - تعدد الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة من خلال صياغة نماذج من الأسئلة التي توجه الأفراد للحصول على بيانات معينة.

ب - الانسجام والتكامل بين استخدام هذه الأداة والإطار العام لموضوع الدراسة والتساؤلات التي طرحتها وكذا حجم العينة وقدر وعي في إعداد الاستمارة المبادئ الأساسية التالية:

- 1: التدرج في الأسئلة والتسلسل المنطقي من أجل إثارة اهتمام أفراد العينة وتنظيم وترتيب أفكارهم.
- 2: أسئلة محددة ودقيقة تتضمن بيانات شخصية متصلة اتصالاً وثيقاً يعرض البحث وأهدافه.
- 3: مضامين الأسئلة واضحة يتسنى للمبحوث فهمها والوصول إلى نتائج.
- 4: الابتعاد عن الأسئلة المخرجة التي تمنع المبحوث من الإدلاء بالبيانات الواقعية.
- 5: الاعتماد في البحث على لغة بسيطة مرتبطة بمصطلحات متعلقة واشتملت الاستمارة على ثلاث محاور:

¹ - موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر، ط2، 2010م، ص 204.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

-المحور الأول: البيانات الشخصية.

- المحور الثاني : الإدارة المدرسية ودورها في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة.

- المحور الثالث: الإدارة المدرسية ودورها في بلورة أداء المدرسين.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

5 عرض وتحليل المعطيات الميدانية:

تم التعرض في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة الميدانية وهذا بعد تبويبها في جداول وصيغ تحليلية انطلاقاً من فروض الدراسة وملة المؤشرات التي تساعد على قياس الظاهرة كمياً وكيفياً وإحصائياً وهذا بغرض الوصول إلى نتائج علمية واضحة وغير متناقضة.

-الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة %	التكرار	الجنس
28,57 %	8	ذكور
71,42 %	20	إناث
100 %	28	المجموع

من خلال قراءتنا لهذا الجدول وجدنا أن عينة البحث تحتوي على 28.57 % ذكور وتقابلها 71,41 % من نسبة الإناث، فأغلب العينة كانت من جنس الإناث، وهذا لأن النشاط التعليمي أو قطاع التربية أكثر احتراما من كل المهن الأخرى إضافة إلى ثقافة مجتمعا التي تتقبل خروج المرأة للعمل في قطاع التعليم.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

مناقشة وتحليل النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى:

الجدول رقم (02): يوضح دور الإدارة المدرسية في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة.

النسبة %	التكرار	
85,17 %	24	نعم
14,28 %	4	لا
100 %	28	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول كانت إجابة المبعوثين بنسبة 85,17 % بـ " نعم " أي أن الإدارة تسعى لبلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة وقابلتها نسبة ضئيلة جداً قدرت بـ 14,28 % أجابوا بـ " لا " أو بإنكار ذلك.

إن للإدارة المدرسية إسهام كبير في بلورة المناخ البيداغوجي هال المدرسة وذلك راجع لها لما لها من سلطة على جميع العاملين فيها من عناصر إدارية ومعلمين وعاملين وغيرهم وكل ما استطاعت أن تسيطر كلما تبلور المناخ البيداغوجي أكثر.

و حسب الدراسة السابقة الذكر لـ " الحسنات 2003 " بعنوان دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة مما يعني أن للإدارة المدرسية الدور الفعّال في بلورة المناخ التعليمي وهذا حسب أسلوب تسيير المدير.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (03): يوضح مدى تشجيع الإدارة المدرسية لقيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة.

النسبة %	التكرار	
71,42 %	20	نعم
28,57 %	8	لا
100 %	28	المجموع

من خلال الجدول كانت إجابة المبحوثين بنسبة **71,42 %** كانت " نعم " أي أن الإدارة المدرسية تشجع قيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة وأجاب الباقي بنفي ذلك بنسبة **28,57 %**

وهذا ما يدل على أن الفلسفة التي تعتمدها الإدارة في بلورة المناخ التنظيمي الداخلي يعتمد على مبادئ التي تقوم عليها نظرية العلاقات الإنسانية عموماً، كما أن تشجيع قيم التعاون والتفاهم يعطي دلالة أخرى على استناد الإدارة باتخاذ قراراتها على دعم مجموعة العمل الداخلية.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (04): بين مجهود الادارة المدرسية بتشجيع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من طرف الاساتذة.

النسبة %	التكرار	
67.85 %	19	نعم
32.14 %	09	لا
100 %	28	المجموع

من خلال القراءة الحصائية للجدول تحصلنا على النتائج التالية : نسبة 67.85% أجابو بان الادارة المدرسية تشجع استخدام الوسائل التعليمية في حين اجاب باقي المبحوثين بانكار ذلك وكانت نسبة الاجابة ب: لا 32.14% .

في حالة توفر الوسائل التعليمية الحديثة تقوم الادارة بمنحها للاساتذة من اجل الاستفادة منها ، وهذا ما اثبتته"الدراسة السابقة" لهيفاء يوسف صباغ ، مما يزيد من تحصيل التلاميذ.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (05): يوضح إسهام الإدارة المدرسية للمحافظة على المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة من خلال نشر الوعي .

النسبة %	التكرار	
71,42 %	20	نعم
28,57 %	8	لا
100 %	28	المجموع

من خلال الجدول (04) كانت إجابة 71.42% أن الإدارة تساهم في الحفاظ على المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة من خلال نشر الوعي وأجاب باقي المبحوثين بنسبة 28,57 % أن الإدارة لا تبالي بهذا الأمر .

إن نشر الوعي للحفاظ على المحيط الداخلي والداخلي يرجع إلى ثقافة المؤسسة وثقافة البيئة المحيطة بها وأن دلّ هذا على شيء فهو دليل على تحضرهم.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (06): يوضح لنا نسبة مساهمة الإدارة المدرسية بتنظيم النشاطات اللاصفية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
42,85 %	12	نعم
57,14 %	16	لا
100 %	28	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول نلاحظ أن المدرسين أجابوا بنسبة 42,85 % وهي أكثر من الأولى أنكرت مساهمة الإدارة في ذلك.

من خلال هذه النتائج يتبين لنا أن الإدارة المدرسية تعتمد بالنشاطات الصفية التي هي تمثل الصفة الرسمية عندها في حين أهملت النشاطات اللاصفية لأنه ليس لها برنامج من طرف وزارة التربية والتعليم والنشاطات اللاصفية دور كبير في تحفيل العلاقات الإنسانية بين التلميذ والتلميذ والتلميذ والأستاذ وكل العمال في الإدارة مما يجعل التلميذ يحس بانتهائه للمؤسسة وهذا ما بينته نظرية العلاقات الإنسانية.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (07): يوضح نسبة تنظيم الإدارة المدرسية لتظاهرات العلمية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
42,85 %	12	نعم
57,14 %	16	لا
100 %	28	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن الإدارة المدرسية تسهم في تنظيم التظاهرات العلمية بنسبة 42,85 % في حين أجاب الباقي بإنكار ذلك بنسبة 57,14 %

وتلعب الإدارة الدور الفعال في تنظيم التظاهرات العلمية ولكن من خلال النتائج المدونة في الجدول نلاحظ عدم اتخاذها قرارات مهمة في هذا المجال وهذا وفقاً لمبادئ نظرية اتخاذ القرار.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (08): يوضح نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في النشاطات الثقافية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
60,71 %	17	نعم
39,28 %	11	لا
100 %	28	المجموع

من خلال قراءتنا قراءة تحليلية للجدول وجدنا نسبة الإجابة بـ " نعم " 60,71 % للمدرسين الذين أجابوا بأن الإدارة المدرسية تسهم في النشاطات الثقافية وقابلها 39,28 % بإجاباتهم بـ " لا " .

مما سبق نخلص للقول أن الإدارة المدرسية تستطيع أن تمد التلاميذ معنوياً ومادياً من أجل القيام بنشاطات ثقافية مثل المرح، الأناشيد وإقامة معرض داخل المؤسسة وغيرها من نشاطات ثقافية، وهي تسهم بدور كبير في زيادة التحصيل الدراسي وهذا ما أثبتته نظرية العلاقات الانسانية .

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (09): يوضح نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
21,42 %	6	نعم
78,37 %	22	لا
100 %	28	المجموع

من تحليلنا للجدول تبين لنا أن الإدارة المدرسية لا تسهم في تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية وكانت إجابة المبحوثين بنسبة 78,57 % وهي نسبة معتبرة من الذين أجابوا بـ " لا " في حين الذين أجابوا " بنعم " كانت بنسبة 21,42 %.

وهذا الجانب تهمله الإدارة المدرسية كما أهملت بعض الجوانب كما في الجدول "05"، "06"، "07".

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية مهتلة للجانب الترفيهي والعلمي من منظورها أنه لا جدوى منه وهذا تبذير للمال والوقت وأن هذه الرحلات تكون في أوقات راحتهم، وحسب نظرية العلاقات الانسانية فان الرحلات العلمية والتفهيية تقوي العلاقات بين الادارة والمعلمين والتلاميذ، مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي.

على اعتبار كونها تساعد أكثر على التعرف على جوانب غير الرسمية مما يعزز إمكانية توطيد العلاقات أكثر، وبالتالي المزيد من الشعور بين جميع الأطراف ما من شأنه أن ينعكس إيجاباً للمستويات التحصيل الدراسي.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (10): يوضح دور تنظيم الإدارة المدرسية في تفعيل التواصل داخل المدرسة.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
57,14 %	16	نعم
42,86 %	12	لا
100 %	28	المجموع

يتضح من خلال الجدول " 09 " أعلاه أن المدرسة تفصل التواصل داخل المدرسة وذلك بنسبة 57,14 % في حين 42,86 % أثبت عكس ذلك.

إن للإدارة المدرسية إسهام كبير في تفصيل التواصل والتفاعل داخل المؤسسة وكلما زاد هذا التواصل استطاعت الإدارة التقدم نحو الأمام لأن هذا التواصل يقضي على الكثير من المشاحنات بين العناصر الإدارية المختلفة التي قد تعرقل تحصيل التلميذ.

ويعد التواصل داخل المدرسة ضروري جدا ويسهل من عمل العمال فيها ويزيد من مردود التحصيل لدى التلاميذ وهذا ما ثبت صدقه في نظرية العلاقات الإنسانية .

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (11): يوضح نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في تشجيع التلاميذ على المثابرة والمشاركة في تطوير المؤسسة.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
60,71 %	17	نعم
39,28 %	11	لا
100 %	28	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول تبين لنا أن نسبة 60,71 % من الأساتذة أقروا بأن الإدارة المدرسية تشجع التلاميذ على المثابرة والمشاركة في تطوير المؤسسة في حين قابلتها 39,28 % بالإنكار.

ومن خلال هذه النتائج نخلص للقول أن للإدارة المدرسية إسهام كبير في تطوير المؤسسة عن طريق إعطاء الفرصة لتلاميذ في اتخاذ قرارات تخصهم.

وذلك ما يجعل الإدارة على دراية بانشغالات التلاميذ دون وسيط أي بطريقة مباشرة.

ان قيام المؤسسة بتشجيع التلاميذ واشراكهم في تطوير المؤسسة هو مبدا من مبادئ نظرية العلاقات بالانسانية وكلما زاد تشجيع المؤسسة في هذه المبادئ كلما زاد تحصيل التلاميذ.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (12): يوضح نسبة سعي الإدارة المدرسية من أجل بلوغ بيئة تقنية تعليمية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
42,86 %	12	نعم
57,14 %	16	لا
100 %	28	المجموع

من خلال تحليلنا لهذا الجدول إحصائياً أجاب **42.85 %** أن المؤسسة تسعى لبلوغ بيئة تقنية في حين أنكر باقي المبحوثين بنسبة **57,14 %** وهي نسبة أكبر من الذين أجابوا بأن الإدارة المدرسية لا تسعى لبلوغ ذلك.

ووفقاً لدراسة هيفاء يوسف صباغ في دراستها: " دور الادارة المدرسية في تنشيط دور المعمل المدرسي واثر ذلك على التحصيل الدراسي"، ومن خلال هذه الدراسة كلما كانت البيئة التعليمية متطورة كلما زاد التحصيل التلاميذ، إلا ان هذه المؤسسة تفتقر وسائل تعليمية متطورة .

تفتقر لوسائل متطورة التي تستعمل في عملية التدريس كجهاز الكمبيوتر و وسائل الإيضاح المختلفة وهذا ما ينعكس سلباً على تحصيل التلميذ ويجعله يتراجع.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (13): يوضح نسبة المساهمة الإدارية المدرسية في نشر الوعي للمحافظة على المحيط الداخلي المؤسسة.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
57,14 %	16	نعم
42,85 %	12	لا
100 %	28	المجموع

من خلال التحليل الإحصائي للجدول كانت إجابة " نعم " نسبة 37,14% للأساتذة الذين أجابوا بأن الإدارة تساهم في نشر الوعي للمحافظة على المحيط الداخلي للمؤسسة، وأجاب الباقي بـ " لا " بنسبة 42,85% .

نستنتج أن هذه الإدارة لها دور في نشر الوعي للمحافظة على المحيط الداخلي للمؤسسة وهذا يدل على الوعي العاملين لها بضرورة ذلك.

وللإدارة المدرسية الدور الكبير في المحافظة على المحيط الداخلي للمدرسة وهذا ما تطابقت معه "دراسة الحسنات 2003".

للإشارة فإن إجابات المبحوثين كانت مجرد افتراضات عما يجب أن تكون عليه الإدارة المدرسية، أما الواقع الفعلي فيكسر العكس تماماً وهذا ما دلّت عليه استطلاعاتنا الميدانية.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

-الفرضية الثانية:

للإدارة المدرسية تأثير على تحصيل التلاميذ.

-الجدول رقم(14): يوضح نسبة المساهمة الإدارة المدرسية رفع معنويات المدرسين وتحفيزهم .

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
39.28 %	11	نعم
60.71 %	17	لا
100 %	28	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول(2)أجاب بعض المدرسين بنسبة 39,28% أن المدرسية لها دور في بلوزة أدائهم في حين قابلتها نسبة أكبر منها قدرت ب 60,71%أنكرت ذلك

ومن خلال هذه النتائج تخلص للقول أن الإدارة المدرسية لا تساهم في بلوزة أداء المدرسين هما يجول المدرسين يسعون للتقديم المادة العلمية وفق البرنامج المحدد وفي الوقت المحدد فقط،وهذا ما تلمسه في القرارات التي يتخذها المدير في مثل هذه الموافق كما يعد هذا مبدأ من مبادئ نظرية إتخاذ القرار.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (15): يوضح آراء المعلمين في مدى نسبة توفير الإدارة للوسائل التعليمية العصرية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
42,85 %	12	نعم
57,14 %	16	لا
100 %	28	المجموع

من خلال القراءة التحليلية للجدول فقد أشارت نسبة 42,85% يجب فيها الأساتذة بأن الإدارة تسعى لتوفير الوسائل التعليمية العصرية في حين تقابلها نسبة 57,14% وهي نسبة أكبر من الأولى بنقي ذلك

من القراءة الإحصائية تبين لنا أن الإدارة المدرسية تفتقر الوسائل التعليمية العصرية مما يحرم الأساتذة من استغلالها في مجال التدريس عند تحديدهم للدرس وبالتالي حرمان التلميذ هو الآخر من وسائل جديدة قد تكون سببا في مع دراسة :هين، يوسف صباغ." دور الإدارة المدرسية في تنشيط دور توفرت الوسائل التعليمية العصرية زاد التحصيل لدي التلاميذ.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (16): يوضح نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على التحكيم في الوسائل الإلكترونية .

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
35,71 %	10	نعم
64,28 %	18	لا
100 %	28	المجموع

من خلال القراءة التحليلية للجدول قراءة إحصائية نستخلص إن نسبة 37,71 % قد أجابوا بـ"نعم" أي إن الإدارة توفر لهم وتشجيهما إستعمال الوسائل الإلكترونية في حين قد أجاب الباقي بنسبة أكبر من الأولى قدرت 64,28 % بإنكارهم لتشجيع الإدارة في التحكيم في الوسائل الإلكترونية وأستاذ الدارسة هيفاء يوسف "دور الإدارة المدرسية في تنشيط دور المعمل المدرسي و أثر ذلك على التحصيل الدراسي" فكما ازدادت الإدارة تطوير في وسائل التعلم المادية كما زاد تحصيل التلاميذ .

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (17): يوضح نسبة سعي الإدارة المدرسية في تفعيل العلاقات الإنسانية بينها و بين المعلمين.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
46,42%	13	نعم
53,57%	15	لا
100%	28	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين أجابوا بنسبة 46,42% بأن الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل التواصل بينها و بين المعلمين في حين قابلتها نسبة ليست بهيئة قدرت بـ 53,57% بعكس ذلك. من خلال هذا التحلل تخلص التحول أن تدني نسبة المبحوثين الذي أجابوا بأن الإدارة تسهم في تفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المعلمين قد يكون راجع إلى أن الإدارة لا تعرف ولا تفهم ولا تحلل حاجات المدرسين ولتغدر أهمية التوافق بين الإداريين والمدرسين على حسب نظرية العلاقات الإنسانية.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (18): يوضح نسبة سعي الإدارة في تفعيل التواصل بينها وبين المعلمين.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
67,85 %	19	نعم
32,14 %	9	لا
100 %	28	المجموع

من خلال الجدول الإحصائي واستقرائنا له كانت النتائج كالتالي:

نسبة 67,85% أجاب بها الأساتذة أن الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل التواصل بينها وبين المعلمين ونسبة 32,14 % وهي أقل من الأولى أجابوا أن الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل التواصل بينها وبين المعلمين وكانت بنسبة قليل.

وكلما ازداد التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين كلما سهّل عليهم تحقيق

الأهداف المسطرة وزيادة تحصيل التلميذ.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (19): يوضح نسبة مواكبة الإدارة للقدرات العلمية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
21,42 %	6	نعم
78,57 %	22	لا
100 %	28	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول كانت نسبة 21,42 % أجابوا بأن الإدارة المدرسية تواكب القدرات العلمية في حين كان بالمقابل نسبة أكبر منها حيث قدرت بـ 78,57 % أجابوا بـ " لا " .

وكانت النسبة الأكبر هي 78,57 % أدلت بأن الإدارة لا تواكب القدرات العلمية وهذا راجع إلى شخصية المدير والنمط الذي يدير به مدرسة ويجعله معرضاً لمشكلة تدني التحصيل الدراسي على حسب نظرية اتخاذ القرار .

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (20): يوضح مدى مساهمة الإدارة المدرسية في كسر الروتين فيما يتعلق بالمادة التدريسية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
32,14%	9	نعم
67,85%	19	لا
100%	28	المجموع

من خلال الجدول الإحصائي أجاب المبحوثين بنسبة 32,14% بأن الإدارة المدرسية تسهم في كسر الروتين فيما يتعلق بتقديم المادة التدريسية. في حين أجاب باقي المبحوثين وهي النسبة الأكبر حيث قدرت بـ 67,85% بإنكار ذلك، وللاإدارة المدرسية الدور الفعّال في كسر الروتين وتحسين مخرجات التعليم أي الزيادة من تحصيل التلاميذ وفقاً لدراسة " الحسنات " 2003 بعنوان دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (21): يوضح نسبة سعي الإدارة في تفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المعلمين.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
57,14%	16	نعم
42,85%	12	لا
100%	28	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول تحصلنا على النتائج التالية:

نسبة 57,14 % تمثل بنسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين الأساتذة وقابلتها نسبة 42,85 % بإنكار وجود هذه العلاقة.

من خلال هذه النتائج نخلص للقول أن هذه الإدارة تسعى لتفعيل التواصل بينها وبين المعلمين لكن عليها بالاجتهاد أكثر من أجل تفعيل هذه العلاقة، لأن السلطة في القائد في نظرية يكتسبها من أتباعه من إداريين ومعلمين وهذا وفقاً لنظرية العلاقات الإنسانية.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (22): يبين مدى تحفيز الإدارة المدرسية للمدرسين فيما الإشراف على الأنشطة اللاصفية.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
42,85%	12	نعم
57,14%	16	لا
100%	28	المجموع

أشار النسبة المسجلة في الجدول أن نسبة 42,85 % إجابة بـ "نعم" في أن الإدارة تحفيز المدرسين في الإشراف على أنشطة اللاصفية في حين قابلتها نسبة 57,14 % وهي أكبر من النسبة الأولى أنكرت تحفيز الإدارة للمدرسين للأنشطة اللاصفية.

وكانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بإنكار ذلك هو 57,14% وإن دل هذا على شيء فهو يدل على عدم وعي الإدارة بأهمية ذلك وعلى حسب دراسة الحبيب 1996 بعنوان "دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم" ، فكلما وجهت الإدارة المدرسين توجيه سليم نحو الأنشطة اللاصفية كلما كان لذلك أثر إيجابي على تحصيل التلاميذ.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (23): يوضح رأي المعلمين في مبدأ الحوار والنقاش و مدى نسبتها في إدارتهم.

النسبة %	التكرار	العينة احتمالات الإجابة
46,42%	13	نعم
53,57%	15	لا
100%	28	المجموع

من خلال الجدول كانت إجابة الأساتذة بـ " نعم " لمدى نسبة مساهمة المدرسين في الحوار والنقاش مع الإدارة 46,42 % وهي نسبة قليلة مقارنة مع إجابة المبحوثين الذين أنكروا وذلك وكان ذلك بنسبة 53,57 %.

مما يعني أن هذه الإدارة تميل إلى الإنفراد في اتخاذ القرارات، وهذه النسبة راجعة إلى نوعية القرارات المتخذة من طرف المدير حيث انتهج سلوك في عملية توجيه والسيطرة على التنظيم الاجتماعي وفقاً لنظرية اتخاذ القرار.

الفصل الخامس — الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الجدول رقم (24): يوضح رأي المعلمين في نمط الإشراف للإدارة

نمط الإشراف	التكرار	النسبة %
متسلطة	7	25%
تشاركيته	17	60,71%
صارمة	4	14,28%
المجموع	28	100%

من خلال تحليلنا للجدول كانت نسبة الذين ذهبوا إلى أن الإدارة صارمة نسبة 14,28 % والذين قالوا أجابوا بأنها متسلطة نسبة 25% إذن نسبة الذين أجابوا بأن السلطة غير تشاركية هو 39 % وهي نسبة جد معتبرة الأمر الذي يمكن أن ينعكس سلباً على المناخ البيداغوجي عموماً وأداء الأساتذة على وجه التحديد في حين أن نسبة الذين ذهبوا إلى أن الإدارة تشاركية كان 60,71 % .

وتشاركية في أكثر نسبية وعلى حسب نظرية العلاقات الإنسانية فإن المدير يعمل على إزالة المسافات الاجتماعية التي تفصل بين الإداريين والمرؤوسين.

6 نتائج الدراسة :

في محاولة للتحقق من الفرضية العامة وعلى فرضيتين جزئيتين توصلنا من خلال دراستنا إلى جملة من النتائج وسنتطرق من خلال مناقشتنا إلى صدق الفرضيات أو نفيها:

1 نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

في محاولة للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن للإدارة المدرسية دور في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة وبعد أن قمنا بالدراسة الميدانية والتعليق عليها تحققت بنسبة 70,6 % حيث تبين لنا من الجدول رقم (02) أن للإدارة المدرسية دور في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة وقدر ذلك بنسبة عالية 85,17 % .

وكذا الجدول رقم (03) يبين لنا تشجيع الإدارة المدرسية لقيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة وكان ذلك بنسبة 71,42 % ، أما الجدول رقم (04) فقد بين لنا مجهود الإدارة المدرسية في تشجيع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من طرف الأساتذة، وكان ذلك بنسبة 67,85 % .

و وضّح الجدول رقم (05) إسهام الإدارة المدرسية في المحافظة على المحيط الداخلي والخارج للمؤسسة من خلال نشر الوعي وبلغت نسبة الإجابة بنعم على هذا السؤال إلى 71,42 % ، أما الجدول رقم (10) فقد وضّح لنا دور الإدارة المدرسية في تفعيل التواصل داخل المدرسة وتحقق هذا البند جزئياً بنسبة 14,57 % .

و في الجدول رقم (13) تسهم الإدارة المدرسية في نشر الوعي بضرورة المحافظة على نظافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

2 نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

في محاولة التحقق من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن للإدارة المدرسية دور ي بلورة أداء المدرسين.

وبعد أن قمنا بتبويب البيانات تبين لنا أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت بنسبة متواضعة تقدّر بـ 42% وذلك كان انطلاقاً من الجداول التالية:

وضح لنا الجدوب رقم (14) نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في رفع معنويات المدرسين وتحفيزهم وكانت نسبة ذلك قليل قدرت بـ 39,28% واحتوى الجدول رقم (16) على نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على التحكم في الوسائل الإلكترونية و قدرت نسبة الذين أجابوا بـ " نعم " بـ 35,71% وتضمن الجدول رقم (18) نسبة سعي الإدارة في تحصيل التواصل بينها وبين المعلمين وكانت نسبة ذلك 67,85% ، أما الجدول (21) فقد بين نسبة سعي الإدارة المدرسية في تحصيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المعلمين وكان ذلك بنسبة 57,14% والجدول رقم (22) يبين لنا مدى تحفيز الإدارة للمدرسين في الإشراف على الأنشطة اللاصفية ونسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ " نعم " كانت نسبتهم 43,85% وتضمن الجدول رقم (24) النمط الإشراف للإدارة المدرسية وأكبر نسبة كانت للمبحوثين الذين أجابوا بأنها تشاركية و قدرت بـ 60,71% .

3 القضايا التي أثارها الدراسة:

من خلال ما سبق من تحليل البيانات الدراسية خلصنا للقضايا التالية:

- ويجب على الإدارة المدرسية القيام ببلورة أداء المدرسين ضرورة تسليط الضوء أكثر على كفاءات تفعيل التواصل بين الإدارة والمعلم والتلميذ.
- يجب على الإدارة المدرسية أن تفعلّ التواصل بينها وبين المعلم والتلميذ.
- ينبغي اختيار مديري المدارس من أصحاب الخبرة الحقيقية و وفق أسس ومعايير صحيحة ومقننة.
- تقوية العلاقات الإنسانية في مجال الإدارة وذلك لما لها من أثر على المدرسة وعلى تحصيل التلاميذ.
- على المدير والمدير والمدرسين أن يكون مدرسين في تطبيق النظام (قوة التحكم والتكيف مع الهواتف الطارئة و إدارة الأزمات).
- التخطيط السليم للعمل المدرسي واشتراك جميع العاملين في هذا التخطيط.
- دعم الإدارة للمدرسين بوسائل تعليمية تكنولوجية حديثة ومتطورة من أجل بلوغ بيئة تقنية.
- على الإدارة المدرسية أن تحيط علما بالجانب الإداري والجانب الفني للمؤسسة.
- يجب على الإدارة توفير وسائل الإيضاح ليستفيد منها المعلم في عملية إلغاء الدرس.

خاتمة:

وبالرغم من أن الموضوع حظي على مرّ الأوقات بالإثراء المتواصل، إلا أنه لا يزال في حاجة إلى مزيد من التقصي والتعمق والفهم في سياقات زمانية ومكانية مختلفة وعلى ضوء مقاربات ومداخل نظرية أخرى الأمر الذي يمكن أن ينعكس على الإحاطة الشاملة والمتكاملة بالموضوع، وكذا إمكانية الإطلاع على الجديد الذي يمكن أن يرتبط بالموضوع.

قائمة المراجع:

أ) الكتب:

- 1 أحمد أحمد إبراهيم ، نحو تطوير الإدارة المدرسية ، ط 2 ، دار المطبوعات الجديد، الإسكندرية ، 1991.
- 2 أحمد الوافي: عوامل التربية، ط1، مكتب الأنجلو مصرية، 1959م.
- 3 أحمد حسن اللقاني: التدريب الفعّال ، ط 3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995م.
- 4 أكرم مصباح عثمان: مستوى الأسرة وعلاقته بالتحصيل التلاميذ الدراسي وسمات الشخصية، ط1، دار ابن حزم للنشر والتوزيع ، بيروت، 2002م.
- 5 جرانكو أبراس: علم النفس التربوي والآليات المجموعات المدرسية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986م.
- 6 بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوي، ط 1، الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 20.
- 7 - خليفة بركات: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار القلم الكويتية، 1995م.
- 8 - خليل ميخائيل عوض: القدرات العقلية، ط 1، دار الفكر الجامعي، مصر، 1997م.
- 9 خليل ميخائيل عوض: سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، ط 1، دار المعرفة ، الإسكندرية، 1996م.
- 10 رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2008م، ص 176، ص 177.
- 11 سامي سلطي فريفيج: الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر، عمان، 2001م.

فائمة المراجع

- 12 - سعد الله الطاهر: علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي ، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م.
- 13 - عبد العزيز عطا الله المعاينة: الإدارة المدرسية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.
- 14 - عبد الفتاح الخواجا: تطوير الإدارة المدرسية، دار الثقافة، عمان، 2004م.
- 15 - عبود عبد الغاني ، إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة ، دار الفكر ، كلية عين الشمس ، 1995.
- 16 - علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، مصر 1993م.
- 17 - عمار بوحوش، محمد ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص 129.
- 18 - عواطف إبراهيم محمد: المنهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، ب ط، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1991م.
- 19 - قانم علي الراقي: القياس والتقويم في التربية والتعليم، ب ط، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.
- 20 - كامل محمد عويضة: علم النفس، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.
- 21 - مجد الدين محمد يعقوب ، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، 1999 ، لبنان .
- 22 - محمد حافظ حجازي ، المنظمات العامة- البناء-العمليات-النمط الإداري، طيبة للنشر، القاهرة ، 2002 .
- 23 - محمد حسنين العجمي: استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2008م.
- 24 - محمد زيدان حمدان ، تقييم التعلم والتحصيل ، دار التربية الحديثة ، مصر .

فائمة المراجع

- 25 محمد زيدان حمدان: الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها، ط 1، مؤسسة الرسالة، 1981م.
- 26 محمد عبد الرزاق الشقشقة: إدارة الصفّ المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م.
- 27 محمد مصطفى زيدان ، دراسة سيكولوجية تربوية ، دار الشروق ، الجزائر ، 1980 .
- 28 مدحت صالح: الصحة النفسية والتفوق الدّراسي، دار المعرفة العربية، 1990م.
- 29 مصطفى فهمي: الصحة النفسية في الأسرة المدرسية والمجتمع، ط 1، دار الثقافة، القاهرة، 1967م.
- 30 موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبّة للنشر، الجزائر، ط2، 2010م.
- 31 يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار النسخ، السعودية، 1961م.
- ب) الرسائل الجامعية:**
- 32 حنان حمادي حلّيم الأهلي لحزني: معتقدات الكيفية العامة والأكاديمية، اتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدّراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية والأكاديمية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أمّ القرى، بغداد، 2006م.
- 33 فيروز زراقة: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل التلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1997، 1998م.
- ج) المجلات:**
- 34 زين الدّين محمودي: دور المدرسة في العملية التربوية ، مجلة الروائي ، سلسلة العدد 3، الجزائر، 1993.

جامعة المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث:

في إطار القيام بدراسة علمية تهدف إلى معرفة " تأثير الإدارة المدرسية على التحصيل المدرسي ". في إطار إعداد الدراسة الأكاديمية لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي نضع بين يديك أخي الأستاذ أختي الأستاذة فيما يلي مجموعة من العبارات نرو منكم الإجابة عليها بوضع علامة (X) للإجابة التي ترونها مناسبة بكل صدق وموضوعية ونعلمكم أن هذه المعلومات هي بغرض البحث العلمي وهي لا تستغل إلا في حدود الدراسة.

تقبلوا منا فائق الشكر والامتنان.

البيانات الشخصية:

-السن:

-الجنس:

ذكر أنثى

- الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات من 05 إلى 10 سنوات

من 11 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

من إعداد الطالبة:

لعويجي جميلة

المحور الثاني:

الإدارة المدرسية ودورها في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة.

1 -هل للإدارة المدرسية دور في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة ؟

نعم لا

2 -هل تقوم الإدارة المدرسية بتشجيع قيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة ؟

نعم لا

3 -هل تسعى الإدارة المدرسية إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من طرف الأساتذة؟

نعم لا

4 -هل تساهم الإدارة المدرسية في المحافظة على المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة من

خلال نشر الوعي ؟

نعم لا

5 -هل تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم النشاطات اللاصفية ؟

نعم لا

6 -هل تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم التظاهرات العلمية ؟

نعم لا

7 -هل تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم النشاطات الثقافية ؟

نعم لا

8 -هل الإدارة المدرسية تقوم بتنظيم رحلات علمية وترفيهية ؟

نعم لا

9 -هل للإدارة المدرسية دور في تفعيل التواصل والتفاعل داخل المدرسة ؟

نعم لا

10 هل تقوم الإدارة المدرسية بتشجيع التلاميذ على المثابرة والمشاركة في اتخاذ القرارات

المتعلقة بتطوير المؤسسة ؟

نعم لا

11 هل تسعى الإدارة المدرسية لبلوغ بيئة تعليمية تقنية ؟

نعم لا

12 هل تساهم الإدارة المدرسية في نشر الوعي بضرورة المحافظة على نظافة المحيط ؟

نعم لا

المحور الثالث:

الإدارة المدرسية ودورها في بلورة أداء المدرسين .

1 هل للإدارة المدرسية دور في رفع معنويات المعلمين وتحفيزهم ؟

نعم لا

2 -حسب رأيك هل تسهر الإدارة على توفير الوسائل التعليمية العصرية داخل المؤسسة

؟

نعم لا

3 -هل تشجع الإدارة المدرسية الأساتذة على التحكم في الوسائل الإلكترونية

والمعلوماتية الحديثة ؟

نعم لا

4 -هل الإدارة المدرسية تعمل على تنمية العلاقات الإنسانية بين أعضاء الإدارة

والمدرسين ؟

نعم لا

5 -هل الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل التواصل بينها وبين المدرسين ؟

نعم لا

6 -هل الإدارة المدرسية تواكب القدرات العلمية والمعرفية والمستجدات الحاصلة في هذا الإطار؟

نعم لا

7 -هل الإدارة المدرسية تساعد المعلم في كسر قيود الروتين فيما يتعلق بالمادة التدريسية وهندسة الإلقاء (طريقة الإلقاء، وسائل الإيضاح)؟

نعم لا

8 -هل تسعى الإدارة المدرسية لتفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المدرسين؟

نعم لا

9 - هل تحرص الإدارة المدرسية على تحفيز المدرسين من أجل الإشراف على التلاميذ في الأنشطة اللاصفية؟

نعم لا

10 -حسب رأيك هل مبدأ الحوار والنقاش من مبادئ الإدارة المدرسية التي تعمل بها؟

نعم لا

11 -حسب رأيك كيف يتم تقييم نمط الإشراف والإدارة عندكم؟

- متسلطة

-تشاركية

- صارمة

بطاقة فنية للمؤسسة

1- تعريف المؤسسة

رقم التعريف الوطني	النمط	تاريخ الإنشاء	الدائرة	البلدية	المؤسسة
20030	200/1000	1997/09/01	أولاد دراج	أولاد عدي لقيالة	ثألوية تركي محمد
يعدا عن مقر الولاية	المساحة الإجمالية	المساحة المبنية	الفاكس	الهاتف	البريد الإلكتروني
30 كم ²	2م 1989	2م 16245	035.59.81.55	035.59.81.55	Torkimohmad2013@gmail.com
					نصف داخلي

2- التأسيس الإداري: رقم الخريطة الإدارية الأخيرة: 624 تاريخها: 2013/09/04 مجموع الموظفين فيها: 35

الناظر			المدير		
مدة المكوث بالمؤسسة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	الأقدمية في الرتبة	اللقب والاسم	مدة المكوث بالمؤسسة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة
/	/	/	/	16 سنة	1997/09/01
					برايح البشير

مستشار في التوجيه والإرشاد م م			المسؤول المالي			المستشار في التربية		
مدة المكوث بالمؤسسة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	اللقب والاسم	مدة المكوث بالمؤسسة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	اللقب والاسم	مدة المكوث بالمؤسسة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	اللقب والاسم
05	2008/12/17	بوزيد شريك				4 سنوات	2009/09/02	صوشة عمار

موظفو الأمانة	مساعدو التربية	موظفون اقتصادية	عمال مهنيون (1)	أعوان و.و. والأمن	مجموع
02	08	00	05	03	23

(1) جميع الأصناف - يستثنى من الإحصائيات في هذا الجدول موظفو التطوير الإداري المذكورون أعلاه
جمعية أولياء التلاميذ: مضمدة: (نعم) رقم قرار تاريخه: كلفت قناتها الأساسي على قناتون الجمعيات 2012: (نعم/لا).
اسم ولقب رئيسها: مقورة لحسن أمين المال جميات الرزقي مساهمتها المادية: 2011-2012 / 30.000 دج - 2013

3- ظروف التمدرس

الماء	الكهرباء	التدفئة	هل التلاميذ في حاجة إلى:			النقل المدرسي على مسافة 2.5			احتياجات أخرى
			داخلية	نصف داخلية	خارجية	كلم:	متوفر	ناقص	
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	• تجهيز المكتبي • تجهيز المكاتب بالإعلام الآلي
x	x	x	x	x	x	x	x	x	

4- المرافق والوسائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر الطمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر/ناقص/منعدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم-لا)	عدد المطاعم	عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
27	06	00	متوفر	02	لا	01	07	01
المشغولة من ذوي الحق فيها	المشغولة من غيرهم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المرافد	عدد المرافد المشغولة	عدد المطاعم	طاققتها الإجمالية	مخزن عام
00	01	00	00	00	00	01	400	01
عدد المكاتب الإدارية		قاعة الاجتماعات	قاعة العلاج	عدد مخازن التعليم التقني	نوع وسيلة النقل وحالتها	المكتبة		
07		01	00	00	سيارة kongo جيدة	01		
قاعة المطالعة (نعم-لا)	عدد الفناءات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	مساحتها الإجمالية	قاعة الرياضة (نعم-لا)	ملعب نوع ماتيكو (نعم-لا)	مضمار سباق (نعم-لا)	السرعة (نعم-لا)
لا	01	1000 م	02	200 م	نعم	نعم	نعم	نعم
ميدان سباق العدو (نعم-لا)	مضمار رمي الجلة (نعم-لا)	مضمار الوثب الطويل (نعم-لا)	مضمار الوثب المدرج (العدد)	قاعة الأساتذة (العدد)				
2/1 الطويل (نعم-لا)	نعم	نعم	01	02				

ثاقوية تركي محمد

فقرية

التسمية : ثانوية تركي محمد / بلدية : أولاد عدي العفلة / دائرة : أولاد براج / ولاية : المسيلة

رقم التعريف الوطني : 20030 / الرقم المكاني غرافي : 28030 / تاريخ الافتتاح : 1997/09/01 / طاقة الاستيعاب : 1000/200

مجموع التلاميذ : 701 تلميذ نظام الدراسة : فصل دراسي : 368 (تفرج : 109) أتاك : (259) خارجي : (439) تفرج : 165 أتاك : 167

عدد الفروع التربوية : 24 الفروع الإدارية : 13 الفروع / الفروع التربوية مجموع الأساتذة : 52 الأستاذ (أتاك : 27 / تفرج : 25)

عدد الحجرات الدراسية : 28 حجرة : عدد المعلمين : 06 عدد قاعة الإعلام إلى : (02) / المكتبة : 01 عدد الكتب : 6255 كتاب

المطعم : 01 طاقة الاستيعاب : 200 الفروع الرياضية : 10 الأقسام : 01 المروج : 01 طاقة الاستيعاب : 120

عدد الملاعب الرياضية : 01 قاعة رياضية : 01 قاعة أنترأت : 01

بطاقة



من أنجاز : سحر الكحل

سنة النشر : 2014 / 2013

